شاهد قبر الأميرة المرابطية بدر بنت الأمير أبي الحسن على الصنهاجي (٤٩٦هـ/ ١١٠٣م). دراسة آثارية فنية

The tombstone of Almoravid Princess Badr bint Prince Abi Al-Hassan Ali Al-Sanhaji (496 A.H / 1103A.D). Artistic archaeological study

أ.م.د/ علاء الدين عبد العال عبد الحميد

أستاذ الكتابات والنقوش الأثرية الإسلامية المساعد بقسم الآثار الإسلامية كلية الآثار-جامعة سوهاج.

Assist. Prof. Dr. Alaa Eldin Abdel-Aal Abdel-Hamid

Assistant Professor of Islamic Archeology and Inscriptions, Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology - Sohag University

alaa_aldeen1@yahoo.com

- **ملخص البحث**

اهتم الأندلسيون بوضع الشواهد على قبورهم منذ فترة مبكرة تصل إلى ما قبل القرن ٣هـ/ ٩م-وفق ما وصلنا من شواهد قبور مؤرخة، وقد اختصت الأندلس فى منطقة الغرب الإسلامي بثروتها الكبيرة والغنية من الشواهد، فمتاحف إسبانيا والبرتغال ثرية بالشواهد، وتضاف إليها يوميًا اكتشافات جديدة من هذا النوع، وقد قام ليفى بروفنسال E.Levi Provencalبدراسة الشواهد المتوفرة فى الأندلس، وبناءً على الشكل والزخرفة قسمها إلى أربعة أصناف، وأخذ عنه هذا التقسيم توريس بلباسL.Torres Balbas

وقد ذكر بروفنسال أنه قد عثر على أقدم لوحتين قوسيتين فى قرطبة، كانت إحداهما تخص أميرة مرابطية توفيت عام ٤٩٦هـ/ ١١٠٣م-الشاهد موضع الدراسة-والأخرى تخص سيد من سادة المرابطين توفى فى عام ٥١٧هـ/ ١١٢٣م، كما يوجد بمتحف قرطبة لوحة لضريح شيخ موحدى توفى سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م وتظهر فيها الكتابة بالخط الكوفى فى باطن القوسين المشكلين على هيئة حدوة الفرس الحادة

وتقوم الدراسة بدراسة شاهد قبر مصدره مدينة قرطبة، ومحفوظ حاليًا بمتحف الآثار الوطنية بمدريد، مؤرخ فى نصف ربيع الآخر سنة ٤٩٦هـ/ ٢٦ يناير ١١٠٣م، وهو عبارة عن قطعة مستطيلة من الرخام، والنقوش الكتابية منفذة عليه بالحفر البارز، وتصميم الشاهد يتخذ هيئة حنية المحراب المكونة من عمودين اسطوانيين على الطراز الكورنثى.

كما تقوم الدراسة بدراسة النقوش الكتابية المنفذة على الشاهد من حيث الشكل والمضمون، ودراسة التصميم الزخرفي للشاهد الذي على هيئة حنية المحراب، وأثره على تنفيذ النقوش الكتابية، وأيضًا دراسة الزخارف المعمارية والهندسية والنباتية المنفذة على الشاهد، مع محاولة تتبع مراحل ظهور التصميم الزخرفي للشواهد التي على هيئة حنية المحراب ببلاد الأندلس، ومدى تأثير هذا التصميم الزخرفي على شواهد قبور مدينة ألمرية على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية:

شاهد قبر، الأميرة، المرابطية، الأندلسية، المضمون

Abstract:

Andalusians were interested in placing tombstones on their graves from an early period up to before the 3rd century A.H. / 9th century A.D., according to what we got from tombstones dated, and Andalusia specialized in the Islamic West region with its rich and rich wealth of evidence, so the museums of Spain and Portugal are rich in evidence, and new discoveries are added daily of this kind, E. Levi Provencal studied the evidence available in Andalusia, and

based on the shape and decoration divided it into four classes, and this division was taken by L. Torres Balbas.

Provencal mentioned that the oldest two arcade paintings were found in Cordoba, one of which belonged to Al moravid Princess of who died in 496 A.H / 1103A.D - the witness under study - and the other belonged to a master of the Almoravid masters who died in 517 A.H / 1123 A.D, and there is also in the Museum of Cordoba a painting of the tomb of Sheikh Muhaddi who died The year 587 A.H / 1191 A.D, in which the writing in Kufic script appears in the interior of the two arches formed in the form of a sharp horseshoe arch.

The study is studying a tombstone originating from the city of Cordoba, and is currently preserved in the National Archaeological Museum in Madrid, dated in the mid-spring of the other year 496 A.H / January 26, 1103 A.D., which is a rectangular piece of marble, and the inscriptions are executed on it by prominent relief, and the design of the witness takes the form of the apse formed Two cylindrical columns in Corinthian style.

The study also studies the written inscriptions executed on the witness in terms of form and content, and study the decorative design of the witness in the form of apse, and its effect on the implementation of written inscriptions, as well as a study of architectural, geometrical and floral motifs executed on the witness, with an attempt to track the stages of the appearance of the decorative design of the evidence on The apse body of the mihrab in Andalusia, and the extent of the influence of this decorative design on the tombs of Almería in particular.

Keywords:

Tombstone, Princess, Almoravidah, Andalusia,content

- **مقدمة:**

اهتم الأندلسيون بوضع الشواهد على قبورهم(١) منذ فترة مبكرة تصل إلى ما قبل القرن ٣هـ/ ٩م-وفق ما وصلنا من شواهد قبور مؤرخة، وقد اختصت الأندلس في منطقة الغرب الإسلامي بثروتها الكبيرة والغنية من الشواهد، فمتاحف إسبانيا والبرتغال ثرية بالشواهد، وتضاف إليها يوميًا اكتشافات جديدة من هذا النوع، وقد قام ليفي بروفنسالE.Levi Provencal بدراسة الشواهد المتوفرة في الأندلس، وبناءً على الشكل والزخرفة قسمها إلى أربعة أصناف، وأخذ عنه هذا التقسيم توريس بلباسL.Torres Balbas ، وهذا التصنيف على النحو التالي:الشكل المربع أو المستطيل الذي يوضع عند رأس الميت، والشكل الاسطواني، وهو شكل يكاد يقتصر على طليطلة(٢) وضواحيها، وشواهد ألمرية(٣) أو الشواهد المرابطية(٤)، وتمثل أشكال محاريب عقودها متجاورة، وقد انتشرت في النصف الأول من القرن ٦هـ/ ١٢م، ودخلت إلى ألمرية من إفريقية والمغرب الأوسط، وتصنع من رخام جيد ومزخرف بشكل دقيق ومتين، مما يعكس تقدم صناعة الرخام الكبير في المدينة(٥) والمقابريات: وهي عبارة عن ألواح من الرخام توضع على جانبي القبر، ظهرت في الأندلس الشرقية منذ القرن ٦هـ/ ١٢م، وقبلها وجدت في إفريقية والمغرب الأوسط وصقلية(٦).

ولقد تميزت مدينة قرطبة(٧)Cordoba بأنها كانت في ذاتها مدن خمس يتلو بعضها بعضًا، ولكل مدينة أسوارها، وبها خدماتها من أبوابوحمامات وأبنية ومقابر، وكان لها سبعة أبواب، وكانت أسماء المقابر في قرطبة تحمل اسم الربض الذي توجد فيه، أو تقع بجواره، كما كانت تسمى باسم باب من أبواب المدينة، أو تنسب إلى أحد الأشخاص المشهورين الذين غالبًا ما دفنوا في تلك المقبرة فعرفت بأسمائهم، بالإضافة إلى المقابر الخاصة، فقد كان يوجد بمدينة قرطبة في القرنين ٥-٦هـ/ ١١-١٢م ثلاث عشرة مقبرة تقريبًا(٨).

- **أهداف الدراسة:**

- دراسة النقوش الكتابية المنفذة على الشاهد من حيث الشكل والمضمون.
- دراسة التصميم الزخرفي للشاهد الذي على هيئة حنية المحراب، وأثره على تنفيذ النقوش الكتابية.
- دراسة الزخارف المعمارية والهندسية والنباتية المنفذة على الشاهد.
- محاولة تتبع مراحل ظهور التصميم الزخرفي للشواهد التي على هيئة حنية المحراب ببلاد الأندلس، ومدى تأثير هذا التصميم الزخرفي على شواهد قبور مدينة ألمرية على وجه الخصوص.

- **أهمية الدراسة:**

ذكر ليفي بروفنسال أنه قد عثر على أقدم لوحتين قوسيتين في قرطبة، كانت إحداهما تخص أميرة مرابطية[٩] توفيت عام ٤٩٦هـ/ ١١٠٣م-الشاهد موضع الدراسة-والأخرى تخص سيد من سادة المرابطين توفى في عام ٥١٧هـ/ ١١٢٣م، كما يوجد بمتحف قرطبة لوحة لضريح شيخ موحدي توفى سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م وتظهر فيها الكتابة بالخط الكوفي في باطن القوسين المشكلين على هيئة حدوة الفرس الحادة[١٠].

- **وصف الشاهد:**

(لوحة رقم ١)، (شكل رقم ١)

شاهد قبر مصدره مدينة قرطبة[١١،١٢] ومحفوظ حاليًا بمتحف الآثار الوطنية بمدريد[١١،١٢] مؤرخ في نصف ربيع الآخر سنة ٤٩٦هـ/ ٢٦ يناير ١١٠٣م، وهو عبارة عن قطعة مستطيلة من الرخام أبعادها ٣٧× ٣٢× ٢٨ سم، وسمك قطعة الحجر حوالي ٣٠ سم، والنقوش الكتابية منفذة عليه بالحفر البارز، وتصميم الشاهد يتخذ هيئة حنية المحراب المكونة من عمودين اسطوانيين على الطراز الكورنثي لكل منهما قاعدة وتاج، وتعلو قاعدة العمودين زخارف حلزونية تحيط بالبدن، ويوجد على تاجي العمودين زخارف نباتية على هيئة قريبة من أنصاف المراوح النخيلية الشبيهة بأوراق الأكانتس موزعة في صفين يعلو كل منهما الآخر، ويعلو العمودين عقد على هيئة حدوة الفرس الذي تؤطره من جهة اليمين واليسار ثم من أعلى زخرفة على هيئة الجفت ذي الميمات، ويزخرف كوشتي العقد زخرفة على هيئة جامة[١٣] مستديرة بداخلها زخرفة على هيئة زهرة متعددة البتلات، ويحيط بتصميم الشاهد الذي على هيئة حنية المحراب أو المنطقة المركزية ثلاثة إطارات: إطار من جهة اليمين، ثم من أعلى، ثم من اليسار، يشتمل على كتابات قرآنية منفذة بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن، وتحتوي المنطقة الوسطى أو المركزية للشاهد على سبعة أسطر من النقوش الكتابية المنفذة أيضًا بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن، وتحتوج المنطقة التي تعلو تاج العمود الأيمن أسفل رجل العقد على كتابة بصيغة: "نقش" بينما تشتمل المنطقة التي تعلو تاج العمود الأيسر على كتابة بصيغة: "العياد" وهو ربما يكون منفذ نقوش أوزخارف هذا الشاهد، أو ربما هو مصمم الشاهد ومنفذه.

- **نص النقش:نص النقوش الكتابية الموجودة في الإطارات الخارجية التي تحيط بالنقش:**

- <u>الإطار الأيمن:</u> أعوذ بالله من الشيطان الرجيم شهد الله أنه لا إله
- <u>الإطار الأعلى:</u> إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما
- <u>الإطار الأيسر:</u> بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم. صدق الله.

- **نص النقوش الكتابية الموجودة في المنطقة المركزية:**

1- بسم الله الرحمن الرحيم

2- وصلى الله على محمد هذا قبر

3- بدر بنت الأمير أبي الحسن

4- على بن تابشا(٤) الصنهاجي

5- توفيت رحمها الله ليلة الا

6- ثنين نصف ربيع الآخر سنة

7- ست وتسعين وأربع مائة(٥)[1]

- **السمات الخطية العامة لكتابات الشاهد :**

- وضع المصمم أو النقاش للشاهد تكوينًا زخرفيًا على هيئة حنية المحراب، تحيط به ثلاثة إطارات زخرفية، واستغل تجويف حنية المحراب وكتب بداخلها الأسطر الرئيسية لنقوش الشاهد، فتأثرت الأسطر الكتابية المنفذة بالمنطقة الرئيسية للشاهد والموجودة بداخل تصميم حنية المحراب بالمساحات المخصصة لها، فيلاحظ أن الأسطر الكتابية المنفذة بداخل شكل العقد الذي على هيئة حدوة الفرس تتنوع في العرض وفق المساحة المتاحة لها عن بقية أسطر النقش والتي تليها في الترتيب والمحصورة بين العمودين اللذين يحملان العقد.

- جمع المصمم بين مجموعة من الزخارف المتنوعة، ومنها: الزخارف الكتابية والزخارف المعمارية والهندسية بالإضافة إلى الزخارف النباتية.

- التزم الخطاط بخطة هندسية في توزيعه لأسطر النقش سواء في المنطقة المركزية، أو في الإطارات الثلاثة المحيطة بتصميم حنية المحراب، فكتب على أسطر منتظمة ومتوازية، مما جعل الكتابات تبدو في صورة منتظمة ومجودة.

- كتب الخطاط كلمات البسملة وكلمات اسم صاحبة الشاهد "بدر بنت الأمير أبي الحسن علي بن تابشا الصنهاجي" وبعض من كلمات التاريخ "ربيع الآخر سنة" بصورة كبيرة الحجم وملفتة للانتباه عن بقية كلمات النقش وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للنقوش الكتابية.

- رسم الخطاط لفظ الجلالة "الله" بصورة زخرفية وكتب أحرف الكلمة بصورة دقيقة حيث بدت الحروف رفيعة جدا وشبه متلاصقة، وذلك في السطر الأول والثاني والخامس من أسطر النقش.

- ميز النقاش توقيعه بصيغة: "نقش العياد" ووضعه في مركز الاتجاه البصري في منتصف قطعة الشاهد تقريبًا.

- نوع الخطاط في صور الحروف المفردة والمركبة مما جعل الحرف الواحد يظهر بأكثر من صورة، مما أكسب النقش مزيدًا من الجمال والزخرفة.

- ألحقت ببدايات الحروف ونهاياتها زوائد زخرفية على هيئة الشعبة أو الشرطة، في بعض الأحيان تكون مفردة، وأحيانًا أخرى تكون مزدوجة أو ثنائية.

- أضاف الخطاط بعض الزوائد الزخرفية كحرف الألف الطالع أو الصاعد في نهاية كثير من كلمات النقش، وعادة ما تكون متصلة بنهاية الحرف الأخير، كما في كلمات: الشيطان-الحسن-تسعين.

- يلاحظ وجود بعض التأثيرات النبطية القديمة في بعض كلمات النقش، ومنها: وجود العقف في نهاية حرف الألف المفردة في كثير من كلمات النقش، ومنها كلمات: أعوذ-الشيطان-الرجيم-الملائكة-إلا، كما ظهر العقف أيضًا في نهاية حرف الألف المركبة المختتمة كما في كلمات: بالله-الشيطان.

- كما ظهرت التأثيرات النبطية القديمة في قلب التاء المربوطة إلى تاء مفتوحة، حيث كتب الخطاط كلمة "ابنة" بالسطر الثالث هكذا "بنت" وقلب التاء المربوطة إلى تاء مفتوحة تأثير من الكتابات النبطية القديمة التي استمرت في الظهور على النقوش الكتابية في العصر الإسلامي.

- قام الخطاط بتقسيم بعض الكلمات في نهاية بعض الأسطر إلى قسمين أو جزئين، وتقسيم الكلمة إلى قسمين تأثير من الكتابات النبطية القديمة، كما أنه من الممكن أيضًا أن يكون ناتجًا عن ضيق مساحة الأسطر الكتابية وبالتحديد في نهاية السطر فلم يتمكن الخطاط من إثبات الكلمة كاملة، مما يجعله في بعض الأحيان يضطر إلى أن يكتبها على سطرين، جزء منها في نهاية سطر وبقية الكلمة في بداية السطر الذي يليه، وهذا نوع من عدم الالتزام بوجود خطة كتابية مسبقة عند بداية الكتابة، مما ينتج عنه تقسيم بعض الكلمات إلى قسمين، كما في كلمة "الإثنين" بالسطرين الخامس والسادس.

- استخدم الخطاط التركيب في بعض كلمات النقش بمعنى كتابة كلمة أو جزء منها أعلى كلمة أخرى، وذلك يرجع لسببين: أولهما هو الغرض الزخرفي، وثانيهما هو ضيق المساحة، وذلك في كلمات: الرحمن-الرحيم (بالسطر الأول)-الله (بالسطر الثاني)-محمد (بالسطر الثاني)-مائة (بالسطر الأخير).

- **الخط الكوفي ذو الطرف المتقن المستخدم في كتابة الشاهد_موضع الدراسة:**

وفيه حاول الفنان المسلم أن يجعل لقمة بعض الحروف قطة أعرض من الحرف نفسه، وذلك بإتقان رسم قمة حرفي الألف واللام وغيرهما من الحروف الطالعة، أو قوائم الحروف الصاعدة، وأيضاً نهايات بعض الحروف الأخرى كالواو، وما في مثلها من الحروف المنتهية، أو بشق طرف الحرف شقاً يضفي على الخط جمالاً ورونقاً، ومن ثم عرف بالخط الكوفي ذو الشعبة الواحدة(الشرطة)، أو الشعبتين(الشرطتين)، أو الخط الكوفي ذو الشعب(٦)، ويغلب على الكتابات التي وجدت في مقابر قرطبة الخط الكوفي سواء كان من نوع الخط الكوفي البسيط، وما تطور منه من أشكال إلى أن وصل إلى مرحلة الخط الكوفي المزهر(٧).

- **التحليل العام لأحرف كتابات الشاهد :**

(شكل رقم ٢)

-<u>حرف الألف:</u>ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة قائم ينتهي بزائدة من أعلى تتجه ناحية اليمين (ترويس)، وينتهي بعقف من أسفل عبارة عن زائدة قصيرة تتجه ناحية اليمين أيضًا، كما في كلمة "أعوذ"، وظهر الحرف بنفس الصورة السابقة دون وجود العقف كما في كلمة "الله" بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة قائم ينتهي بزائدة من أعلى تتجه ناحية اليمين (ترويس)، وينتهي بعقف من أسفل عبارة عن زائدة قصيرة تتجه ناحية اليمين أيضًا، كما في كلمة "بالله" بالإطار الأيمن.

-<u>الباء وأخواتها:</u> ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة على هيئة قائم قصير كما في كلمة "بالله" بالإطار الأيمن، وبصورة قائم مرتفع يصل إلى مستوى الحروف الطالعة بالنقش كالألف واللام، وينتهي القائم بتحريف من أعلى، كما في كلمة "بدر" بالسطر الثالث، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة على هيئة قائم قصير، كما في كلمة "قبر" بالسطر الثاني، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة على هيئة مجموعة، كما في كلمة "بنت-توفيت"، وبصورة مخطوفة تبدأ بقائم طويل وتنتهي بقائم أفقي مقوس مبسوط جهة اليسار، كما في كلمة "ست" بالسطر الأخير.

- <u>الجيم وأخواتها:</u> ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة مكونة من جبهة مقوسة ترتكز على خط استواء الكتابة، كما في كلمات: "الرجيم-الرحمن-الرحيم-الآخر"، وبصورة زاوية حادة، كما في كلمة "الصنهاجي" بالسطر الرابع، وورد

الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة مكونة من جبهة مقوسة ترتكز على خط استواء الكتابة، كما في كلمات: "الحكيم-محمد-الحسن".

- الدال وأختها: ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة مكونة من أربعة مقاطع: تبدأ من أعلى بقائم مائل جهة اليمينيرتكز على قائم أفقي قصير يتجه ناحية اليمين،لينتهي يمينًا بقائم رأسي قصير نازل إلى أسفل، لينتهي جهة اليسار بقائم أفقي يتجه ناحية اليسار، لينتهي بزائدة زخرفية صاعدة إلى أعلى، كما في كلمة "أعوذ"بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بنفس الصورة المفردة غير أن الحرف ينتهي من أسفل بزائدة تتجه إلى أسفل، كما في كلمة "شهد" بالإطار الأيمن.

- الراء وأختها: ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة قائم رأسي قصير ينتهي من أعلى بزائدة مائلة إلى أسفل جهة اليسار، ويرتكز القائم على خط استواء الكتابة، والذي ينتهي بدوره بزائدة صاعدة مائلة إلى أعلى جهة اليسار، كما في كلمة "بدر" بالسطر الثالث، كما ورد الحرف بصورة قائم رأسي طويل ينتهي من أعلى بزائدة مائلة إلى أسفل جهة اليسار، ويرتكز القائم على خط استواء الكتابة، والذي ينتهي بدوره بزائدة زخرفية صاعدة إلى أعلى جهة اليمين، كما في كلمة "ربيع" بالسطر السادس، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة مقورة، كما في كلمات: الرجيم-الرحمن-الرحيم-قبر-الأمير-الآخر"، وبصورة مبسوطة كما في كلمة "العزيز" بالإطار الأيسر.

-السين وأختها: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتداة بصورة مكونة من ثلاثة أسنان متدرجة في الانخفاض من اليمين إلى اليسار وترتكز على خط استواء الكتابة، كما في كلمة "شهد" بالإطار الأيمن، وورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بنفس الصورة كما في كلمات: "الشيطان-بالقسط-بسم-الحسن-باتشا-تسعين".

-حرف الصاد: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة مستطيل أفقي، كما في كلمة "صدق" بالإطار الأيسر، وبنفس الصورة في الحالة المركبة المتوسطة، كما في كلمة "الصنهاجي" بالسطر الرابع.

- حرف الطاء: ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة مستطيل غير أن القائم الطالع الرأسي الأيسر للحرف يميل جهة اليمين صاعدًا إلى أعلى، في كلمة "الشيطان" بالإطار الأيمن، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بنفس الصورة السابقة، كما في كلمة "بالقسط" بالإطار الأيسر.

- حرف العين: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة رأس مقورة مقوسة، في كلمة "أعوذ" بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة رأس مقوسة مكونة من قوسين يتجها إلى أعلى ويرتكزا من المنتصف من أسفل على قائم رأسي قصير، يرتكز بدوره على خط إستواء الكتابة، كما في كلمة "العلم" بالإطار العلوي، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بنفس الصورة المركبة المتوسطة غير أن الحرف ينتهي بعراقة مجموعة تتجه ناحية اليمين، كما في كلمة "ربيع-أربع".

- حرف الفاء: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة رأس مثلثة تنتهي من أسفل جهة اليمين بقائم رأسي يتعامد على خط استواء الكتابة، كما في كلمة "توفيت" بالسطر الخامس، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة ترتكز على قاعدة مقوسة تتجه يسارًا، كما في كلمة "نصف" بالسطر السادس.

- حرف القاف: ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة رأس شبه مقورة ترتكز يمينًا على قائم أفقي طويل يتجه يسارًا، ويمثل خط إستواء الكتابة، كما في كلمة "صدق" بالإطار الأيسر، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة رأس مقورة مائلة جهة اليسار وترتكز من أسفل جهة اليمين على خط استواء الكتابة، كما في كلمة "قائما" بالإطار العلوي، وورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة بقائم رأسي قصير جدًا، كما في كلمة "بالقسط" بالإطار الأيسر.

- حرف الكاف: ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة على هيئة مكونة من أربعة مقاطع: مقطعان أفقيان متوازيان، ينتهي المقطع الأفقي العلوي الأول منهما من جهة اليسار بشاكلة الحرف، وهي عبارة عن قائم رأسي صاعد إلى أعلى بميل جهة اليمين، ويصل بين المقطعين الأفقيين من جهة اليمين قائم رأسي قصير متعامد عليهما، وذلك في كلمة "الملائكة" بالإطار العلوي.

- حرف اللام: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة قائم رأسي طويل ينتهي من أعلى بزائدة زخرفية مائلة إلى أسفل جهة اليسار، كما في كلمات: "الرجيم-الله-إله-الملائكة-بالقسط"، كما ظهر الحرف على هيئة قائم رأسي طويل دون وجود الزائدة من أعلى، كما في كلمات: "بالله-الشيطان-أولوا"، وورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة على هيئة قائم رأسي طويل، كما في كلمات: "بالله-الله-العلم-ليلة".

-حرف الميم: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة رأس مقورة، كما في كلمة "من" بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بنفس الصورة السابقة، كما في كلمة "الملائكة" بالإطار العلوي، وبصورة مقورة من أسفل ولها طرف مدبب من أعلى، كما في كلمة "محمد" بالسطر الثاني،كما ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة وعراقة مبسوطة، كما في كلمة "الرجيم" بالإطار الأيمن، وبصورة رأس مقورة وعراقة مجموعة، كما في كلمة "الرحيم"بالسطر الأول.

-حرف النون: ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة مقورة تنتهي جهة اليسار بقائم رأسي طويل صاعد إلى أعلى، كما في كلمة "الشيطان" بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة قائم رأسي قصير ينتهي بزائدة زخرفية من أعلى تتجه يسارًا، كما في كلمة "أنه" بالإطار الأيمن، كما ورد الحرف بنفس الصورة في الصورة المركبة المتوسطة، كما في كلمة "بنت" بالسطر الثالث، وبصورة قائم رأسي طويل ينتهي بزائدة زخرفية من أعلى جهة اليسار، كما في كلمة "الصنهاجي" بالسطر الرابع، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة مقورة تنتهي جهة اليسار بزائدة زخرفية صاعدة إلى أعلى بتقويس جهة اليسار لتنتهي بزائدة زخرفية، كما في كلمة "من" بالإطار الأيمن، وورد الحرف بصورة قائم رأسي طويل ينتهي يسارًا بتقويس، كما في كلمة "الاثنين" بالسطر السادس، وبصورة مكونة من قائم رأسي طويل ينتهي يسارًا بقائم أفقي طويل متعامد عليه، وينتهي بزائدة زخرفية من أعلى جهة اليسار، كما في كلمة "الرحمن" بالسطر الأول،وورد الحرف بنفس الصورة المفردة، كما في كلمة "الحسن" بالسطر الثالث.

- حرف الهاء: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة رأس مثلثة مقسومة أو مشقوقة من الداخل إلى قسمين طولاً، كما في كلمة "هو" بالإطار العلوي، وورد الحرف بصورة رأس على هيئة نصف دائرة ومقسومة من الداخل إلى قسمين عرضًا، كما في كلمة "هو" بالإطار الأيسر، وورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة رأس مثلثة مقسومة أو مشقوقة من الداخل إلى قسمين طولاً، كما في كلمة "شهد" بالإطار الأيمن، وورد الحرف بصورة رأس على هيئة نصف دائرة ومقسومة من الداخل إلى قسمين طولاً، كما في كلمة "الصنهاجي" بالسطر الرابع، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة من جهة اليسار تنتهي من أعلى بقائم رأسي قصير صاعد إلى أعلى وينتهي بزائدة زخرفية تتجه يسارًا، كما في كلمة"بالله" بالإطار الأيمن.

-حرف الواو: ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة رأس مقورة وعراقة مبسوطة، كما في كلمة "والملائكة" بالإطار العلوي، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة وعراقة مجموعة، كما في كلمة "أعوذ" بالإطار الأيمن"، وبصورة رأس مقورة وعراقة مبسوطة، كما في كلمة "هو" بالإطار العلوي، وبصورة رأس مقورة تنتهي من أسفل جهة اليمين بقائم رأسي ينتهي من أسفل بقائم أفقي متعامد عليه، ويتجه ناحية اليسار لتخرج منه زائدة زخرفية صاعدة إلى أعلى جهة اليمين، كما في كلمة "توفيت" بالسطر الخامس.

- اللام ألف: ورد الحرف بصورة ملقاطية مكونة من قائمين مقوسين إلى الداخل، ويرتكزا على قاعدة مثلثة، كما في كلمة "لا" بالإطار الأيمن، و"إلا" بالإطار العلوي، وبصورة قائمين مقوسين يرتكزا على قاعدة مثلثة كما في كلمة "الإثنين" بالسطر الخامس، وبصورة قائمين متوازيين ينتهيا من أعلى بزائدتين زخرفيتين متقابلتين نحو الداخل، كما في كلمة "الآخر" بالسطر السادس، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة قائمين متوازيين ومقوسين من أعلى، يرتكزا على قاعدة مثلثة، كما في كلمة "الملائكة" بالإطار العلوي.

- حرف الياء: ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة على هيئة قائم رأسي طويل، كما في كلمة "الملائكة" بالإطار العلوي، وبصورة قائم رأسي قصير ينتهي من أعلى جهة اليسار بزائدة زخرفية، كما في كلمة "قائما" بالإطار العلوي، كما ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة قائم رأسي ينتهي من أعلى جهة اليسار بزائدة زخرفية، كما في كلمة "الحكيم" بالإطار الأيسر، وورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة مبسوطة تنتهي بتحريف من أعلى جهة اليمين، كما في كلمة "صلى" بالسطر الثاني، وبصورة مقوسة، كما في كلمة "على" بالسطر نفسه، وبصورة راجعة، كما في كلمات: "أبي (بالسطر الثالث)، علي-الصنهاجي (بالسطر الرابع).

- **التصميم الزخرفي للشواهد التي على هيئة حنية المحراب السابقة للشاهد موضع الدراسة بالأندلس:**

ورد هذا التصميم الذي على هيئة حنية المحراب المكون من عمودين اسطوانيين لكل منهما قاعدة وتاج ناقوسية الشكل، يعلوهما عقد على هيئة حدوة الفرس على شاهد قبر من الرخام مستطيل الشكل أبعاده ٦٤ × ٤٦سم، باسم جابر بن محمد الخشاب المعروف بان (بابن) القلال، تم العثور عليه بالمنطقة المحيطة بمدينة ألمرية، ومحفوظ حاليًا بمتحف الفن الإسلامي ببرلين(١٨) مؤرخ يوم الإثنين في العشر الأول من شهر رمضان سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م، ويرجع إلى عصر ملوك الطوائف، والنقوش الكتابية منفذة عليه بالحفر البارز بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن في إحدى عشر سطرًا، مع وجود بعض الزخارف النباتية البسيطة التي تشغل الفراغ بين كلمات النقش(١٩). (لوحة رقم ٢)

كما ورد هذا التصميم الذي على هيئة حنية المحراب المكون من عمودين يعلوهما عقد على هيئة حدوة الفرس على شاهد قبر من الرخام مستطيل الشكل أبعاده ٤٣ × ٣٥سم، وسمكه حوالي ٣,٨ سم، به كسر من أسفل مما أدى إلى فقدان الجزء الأيمن من السطر العاشر والأخير والذي يشتمل على جزء من كلمات التاريخ بالنقش، وهي عبارة عن كلمات: (من شهر .....سنة)، والشاهد محفوظ حاليًا في المتحف الإقليمي أغوستينو بيبولي بباليرمو بايطاليا، ومؤرخ سنة ٤٧٤هـ/ ١٠٨١-١٠٨٢م(٢٠)، والنقوش الكتابية منفذة عليه بالحفر البارز بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن في عشرة أسطر، مع وجود بعض الزخارف النباتية البسيطة التي تتخلل الفراغ بين كلمات النقش(٢١). (لوحة رقم ٣)

- **الزخارف المعمارية والأشكال الزخرفية التي ارتبطت بتكوين المحراب:**

- **شكل المحراب :**

حفر الفنان على شواهد القبور الإسلامية شكل المحراب بعقده وأعمدته، وصار يزخرف كوشات العقود بزخارف جميلة، ويتفنن في تزيين العمودين اللذين يتكئ عليهما عقد المحراب(٢٢).

- ومن شواهد القبور الأندلسية التي ظهر تصميمها على هيئة حنية المحراب: فإن غالبيتها وارد من مقابر مدينة ألمرية، وأقدم نموذج لها يعود إلى عام٥١٦هـ/ ١١٢٢م، وهو عبارة عن شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية والشاهد محفوظ بمتحف القصبة بالمدينة(٢٣). (لوحة رقم ٤)

- وأيضًا أجزاء من شاهد قبر محفوظ بمتحف الآثار الوطني برقم سجل ٤٦٨ مؤرخ عام ٥١٩هـ/ ١١٢٥م(٢٤)
(لوحة رقم5)

- وشاهد قبر آخر محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٢هـ/١١٢٨م[25] (لوحة رقم ٦)
- وشاهد قبر آخر محفوظ بالجمعية الأمريكية ذات الأصل الأسباني برقم سجل ٢٥٣ مؤرخ عام ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م[26] (لوحة رقم ٧)
- وشاهد قبر آخر محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٧ه/ ١١٣٢م[27] (لوحة رقم ٨)
- وأجزاء من شاهد قبر آخر محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٨هـ/ ١١٣٣م[28] (لوحة رقم ٩)
- وشاهد قبر آخر محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٣٢هـ/ ١١٣٧م[29] (لوحة رقم ١٠)
- وشاهد قبر آخر محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م[30] (لوحة رقم ١١)
- كما يحتفظ المتحف الأثري الأهلي بشاهد قبر مصدره مدينة بطليوس[31] بيليا ديل ريو "Villa de l Rio" يخص وزير يدعى إبراهيم المتوفى عام ٥٤٧هـ/ ١١٥٢م.
- شاهد قبر آخر في متحف الآثار لمدينة مرسية[32] وهو عبارة عن شاهد قبر من الرخام على هيئة حنية المحراب خاص بامرأة متوفاة عام ٥٥٧هـ/ ١١٦٢م، وشاهد آخر مصدره مدينة مرسية، خاص بقائد من قادة ابن مردنيش مؤرخ عام ٥٦٦هـ/ ١١٧١م، محفوظ حاليًا في متحف الآثار الوطني، كما عثر في مدينة لورقة[33] Lorca على أجزاء من شاهدي قبر من الرخام على هيئة حنية المحراب خالية من الاسم والتاريخ، إحداهما في بلدية لورقة، والآخر في مدريد ضمن مجموعة خاصة، ويمتلك متحف قرطبة عبارة مكتوبة على ضريح شيخ موحدي توفى سنة ٥٨٧هـ/ ١١٩١م، ويظهر باللوحة تصميم على هيئة عقدين متماثلين من نوع حدوة الفرس، ومنها أيضًا شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمتحف القصبة بالمدينة مؤرخ عام ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م[34] (لوحة رقم ١٢)
- كما يحتفظ المتحف الأثري بقرطبة بشاهد قبر مصدره مدينة جيان[35] وهو مؤرخ بعام ٦٦١هـ/ ١٢٦٣م، وشاهد آخر من مدينة غرناطة[36] محفوظ بمعهد دى خوان ببلنسية مؤرخ عام ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م[37].

ويرى تورس بالباس أنه ومن المحتمل أن تصميم حنية المحراب الوارد على شواهد القبور الإسلامية كان قادمًا من شرق البحر الأبيض المتوسط وانتشر في مدينة ألمرية إبان عهد المرابطين، ومن هذه المدينة انتشر إلى باقي أقطار الأندلس، وبدلاً من إطلاق اسم المدينة على تلك الألواح لتمييزها إلا أنها سميت بألواح المرابطين، ويرجع هذا إلى أن أكثر تلك الألواح نقش في عهد سيادة المرابطين على شبه الجزيرة[38].

- **عقد حدوة الفرس Horse shoe arch : (شكل رقم ٣، ٤)**

تنوعت أنواع وأشكال العقود التي استخدمت في العمارة الإسلامية، وقد كان بداية ظهور عقد حدوة الفرس في العمارة الإسلامية في الجامع الأموي بدمشق(٨٨-٩٦هـ/ ٧٠٧-٧١٤م)، في عقود البائكات المحيطة بالصحن[39] وكان العقد الحدوي هو العقد الأكثر شيوعًا في مدينة الزهراء، وقد بدأت قصة العقد الحدوي القرطبي، الذي هو موروث قوطي في المسجد الجامع الذي شيد في عصر الإمارة القرطبية، وخلال توسعة مسجد قرطبة خلال عصر الحكم الثاني وعصر المنصور بن أبي عامر[40]. وقد ظهر على الشاهد-موضع الدراسة-تصميم لعقد على هيئة حدوة الفرس الذي تؤطره من جهة اليمين واليسار ثم من أعلى زخرفة على هيئة الجفت ذي الميمات، ويزخرف كوشتي العقد زخرفة على هيئة جامة مستديرة بداخلها زخرفة على هيئة زهرةمتعددة البتلات.

- **أشكال الأعمدة Columns (٤٢) الزخرفية التي يعلوها عقد المحراب : (شكل رقم ٥)**

يلاحظ أن الأعمدة استخدمت للغرضين الإنشائي والزخرفي(٤٢) وقد تفنن الفنان في زخرفتها، وقد أسفرت الحفائر التي أجريت بمدن الأندلس عن العثور على مئات من بقايا أبدان الأعمدة من أحجام محتلفة من الرخام الوردي من محاجر كابرا، والرخام الرمادي، وهي أبدان شديدة التنوع في السمك في الأعلى أو الأسفل، ومصحوبة بالطوق القليل البروز، وفي قرطبة نجد أن الطوق لم يتلاحم أبدًا مع سلة التاج، وهذا نمط بدأ ظهوره خلال القرن ٥هـ/ ١١م(٤٣).

- *** العمود الكورنثي Corinthian column :**

وهو من أكثر أنواع الأعمدة الإغريقية رشاقة، أما تاجه فيتكون من أوراق الكنكر أو الأكانتس Acanthus في صفين تبرز بينهما سيقان ذات وريقات تنتهي بأربع زخارف تزين أطرافه (٤٤) وقد اختزل الفنانون العرب أوراق وعدد صفوف الأكانتس، ومن نماذجه ما هو موجود بالجامع الأموي بدمشق(٤٥).

وقد ظهر تاج العمود الأموي القرطبي في المسجد الجامع بقرطبة لعبد الرحمن الثاني، وكانت الأولوية للتاج المركب من لفائف Volutas متطورة للغاية مع وحدات ربط بين اللفائف وبين واجهات Pencas السّبَت، وقد ظهر هذا النوع من التيجان في مسجد الزهراء، وفي الصالون الكبير(٤٦) وقد بلغت زخرفة الأكانتس في عصر الخلافة في قرطبة أقصى تطور لها، ثم تضاءل استخدامها بشكل كبير خلال القرون التالية، باستثناء عصر المرابطين، وخلال العصر الموحدي ظلت الأشرطة الضيقة ذات الأكانتس قائمة ولكن في نماذج قليلة(٤٧) وقد ظهر ضمن تصميم شاهد القبر-موضع الدراسة-زخرفة على هيئة عمودين اسطوانيين على الطراز الكورنثي لكل منهما قاعدة وتاج، وتعلو قاعدة العمودين زخارف حلزونية تحيط بالبدن، ويوجد على تاجي العمودين زخارف نباتية على هيئة قريبة من أنصاف المراوح النخيلية الشبيهة بأوراق الأكانتس موزعة في صفين يعلو كل منهما الآخر.

- **الزخارف الهندسية Geometric motifs •**

- **<u>الإطارات :</u>**الإطار هو ما أحاط بالشيء من خارجه(٤٨) والواقع أن استخدام الخطاط أو الفنان للإطار لتحديد المساحة الداخلية لأسطر الكتابة يعد من الأمور الهندسية التي اتبعها كثير من الخطاطين الذين كتبوا على شواهد القبور الإسلامية، ولا شك أن تحديد هذه الإطارات يكسب الشاهد مسحة جمالية واضحة، ويساعد الخطاط على تنظيم أسطر الكتابة، وتدقيقها على أسطح الشواهد(٤٩) حيث يحيط بتصميم الشاهد- موضع الدراسة- الذي على هيئة تصميم حنية المحراب، أو يحيط بالمنطقة المركزية للشاهد ثلاثة إطارات: إطار من جهة اليمين، ثم من أعلى، ثم من اليسار، يشتمل على كتابات قرآنية منفذة بالخط الكوفي ذي الطرف المتقن.

- **<u>زخرفة الجفت ذي الميمات:</u>**يزخرف الشاهد- موضع الدراسة- من أعلى عقد على هيئة حدوة الفرس الذي تؤطره من جهة اليمين واليسار ثم من أعلى زخرفة على هيئة الجفت ذي الميمات، والجفت من أنواع الزخرفة الهندسية الإسلامية المعروفة بالجفت ذي الميمة أو الميمات، والجفت حلية معمارية زخرفية بارزة، تنفذ في أغلب الأحيان من الحجر، وهو حلية طولية لها بروزين بينهما شريط غائر، وهذا الإطار البارز الذي يتكون من نتوء بروز نصف دائري ومقعر الشكل ومحدد الأطراف بطوقين صغيرين خصرين على هيئة ربع دائرة، ومن هنا جاءت تسميته الوثائقية وعند أهل الصنعة بالجفت، ومن استخداماته: تحديد مفاتيح العقود، ولإظهار جمال الجفت تخللت أطواقه أشكال مستديرة سميت بالميمة تكون دائرية أو مسدسة أو مثمنة الشكل، واشتهرت هذه الحلية في الوثائق المملوكية باسم الجفت اللاعب ذي الميمات(٥٠).

(شكل ٦)

- **الزخارف النباتية :floral motifs**

- **الزهرة المتعددة البتلات:** من الزخارف النباتية استخدام الزهرة ذات الستة بتلات وخاصة في شواهد القبور الأندلسية، وربما يرجع ذلك إلى تأثير الفن القوطي، أو من ايحاءات الفن الساساني الذي تأثر به الفن الأموي(١)أما عن كيفية تركيب الموضوعات الزخرفية الزهرية فتبدأ بالورقة النخيلية Palme التي تستعمل في تركيب زخرفة ناشئة من وضع ورقتين متدابرتين يمكن تسميتها تعريشة Palmette وعندما توضع زهرة داخل التعريشة فإنها تتحول إلى قوقعة(٢)وقد ظهر ضمن تصميم الشاهد-موضع الدراسة-زخرفة على هيئة زهرة متعددة البتلاتضمن زخرفة على هيئة جامة مستديرة تزخرف كوشتي العقد. **(شكل ٧)**

- **المراوح النخيلية وأنصافها :** من المعروف أن المراوح النخيلية وأنصافها من العناصر الزخرفية النباتية التي استخدمت على نطاق واسع على الفنون الزخرفية في العصر الإسلامي(٣)وقد ظهرت الزخارف النباتية على الشاهد-موضع الدراسة-حيث يوجد على تاجي العمودينزخارف نباتية على هيئة قريبة من أنصاف المراوح النخيلية الشبيهة بأوراق الأكانتس موزعة في صفين يعلو كل منهما الآخر. **(شكل ٨)**

- **مضمون شاهد القبر-موضع الدراسة:**

تعتبر العبارات الموجودة على شواهد القبور الإسلامية الأندلسية بأنها عبارات معروفة مكونة من آيات قرآنية وعبارات دعائية وعبارات الشهادة، كما اشتملت على ذكر اسم المتوفى ونسبه ومنصبه الذي يدل على اختلاف كبير في الطبقة الاجتماعية، بالإضافة إلى تاريخ الوفاة أو تاريخ الميلاد أو عمر صاحب الشاهد في قليل من الأحيان(٤)وفيما يلي دراسة لمضمون النقوش المنفذة على شاهد القبر-موضع الدراسة:

- **عبارة البسملة:** اتفق كثير من العلماء على أنه يستحب الابتداء بـ "بسم الله الرحمن الرحيم" في كل أمر ذي بال اتباعاً للكتاب العزيز،ولما روى أبو هريرة"رضي الله تعالى عنه" عن النبي"صلى الله عليه وسلم"، أنه قال:"كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أجذم"، وفي رواية فهو أقطع،وفي رواية أخرى فهو أبتر،ومعناه :قليل البركة،ولا يبارك فيه(٥).

- **الآيات القرآنية:**

-ورد ضمن كتابات الشاهد: " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وألوا العلم قائماً بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم إن الدين عند الله الإسلام. صدق الله" (٦).وقد نفذت هذه الآيات القرآنية في الإطارات الخارجية التي تحيط بالنقش. وقد شهد الله تعالى وكفى به شهيداً،وهو أصدق الشاهدين وأعدلهم،وأصدق القائلين،وشهادة الله المراد بها هنا:تقرير وحدانيته تعالى،"أنه لا إله إلا هو":أي المنفرد بالإلهية لجميع الخلائق،ثم قرن شهادة ملائكته وأولي العلم بشهادته،وهذه خصوصية عظيمة للعلماء في هذا المقام، "قائماً بالقسط":هو في جميع الأحوال قائماً بالقسط والعدل في تدبيره للكون، "لا إله إلا هو":تأكيد لما سبق، "العزيز الحكيم":الذي لا يرام جنابه عظمة وكبرياء،الحكيم في أقواله وأفعاله وشرعه وقدره، "إن الدين عند الله الإسلام":إخباراً منه تعالى بأنه لا ديـن يقبله من أحد سوى الإسلام(٧).

وذكر البوني(٨):"واعلم أن من خواص القرآن قوله تعالى:"شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وألوا العلم .... إلى قوله الحكيم".وفي هذه الآية ثلاثة معان،الأول:ما بدأ اللهله نفسه لنفسه، وهو تصديق واجب الوجود في الأزمان،والثاني:النظر إلى ما شاء الله بملائكته لتصديقهم حال الوجود له،والثالث:ما ثبت الله لعباده ووصفهم بالعلم القائمين بالقسط وبالتصديقله" .

- **عبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم":** وردت عبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم" ضمن كتابات الشاهد بصيغة: " وصلى الله على محمد".وعن فضل عبارة الصلاة، فقد ذكر ابن عثمان الكثير في فضلها (٩).

- **<u>عبارة الدعاء:</u>** وردت عبارة الدعاء ضمن كتابات الشاهد بصيغة: " توفيت رحمها الله".وقد وردت ضمن مضمون كتابات شواهد القبور الإسلامية عديد من عبارات الدعاء والعزاء،والتي كان الغرض من كتابتها التخفيف من وقع المصاب على أهل الميت أو المتوفى،كما توضح في بعض الأحيان منزلة المتوفى وورعه وتقواه أثناء حياته،وتدعو إلى طلب الرحمة والمغفرة له ولجميع المسلمين.
- **<u>تحديد مكان الدفن:</u>** ورد ضمن كتابات الشاهد مصطلح "هذا قبر"، والقبر(٥٩): هو مدفن الإنسان،وجمعه قبور ومقابر،قال عبد الله بن ثعلبة الحنفي:

أزور واعتـاد القبـور ولا أرى
سوى رمـس (٦١) أعجاز عليـه ركود
لكـل أناس مقبر (٦٢) بفنائهم فهم ينـقصـون والقبــور تـزيـد.

والقبر أشهر الأسماء التي أطلقت على موضع الدفن،الذي تعددت مسمياته(٦٣)،ويطلق على البناء البسيط المتمثل في المصطبة التي تميز موضع الدفن اسم القبر المصطبة(٦٤).

- **الأسماء:**

- <u>بدر ابنت الأمير أبو الحسن علي بن تابشا الصنهاجي:</u>ورد في ترجمة هذه الأميرة المرابطية أنه عندما غزا المرابطون تلمسان كانت أميرة من صنهاجة إفريقية تزور المدينة، فلما خافت على نفسها تقدمت للفاتحين ونوهت بالقرابة القائمة بين الفرعين، فردوها إلى بلدها مكرمة، وهذا الرأي يؤيد أن هذه القبائل كانت تضرب في شمال افريقيا في بوادي المغرب وسهوله، شأنها شأن اخواتها من قبائل صنهاجة، حيث تعتبر قبائل الملثمين التي ضربت في الصحراء ذات رابطة مع القبائل المستقرة المتحضرة النازلة بإقليم الجزائر، وقد نسبت قبائل الملثمين نفسها لصنهاجة وهو ما يؤيده شاهد القبر موضع الدراسة(٦٥).

- <u>علي بن تابشا الصنهاجي:</u>ذكر هذا الاسم في "نظم الجمان" لابن القطان مرتين، أولهما: "منها وقعة علي بن تابشا اللمتوني ببني وارتانك، وجهه إليهم صاحب السوس أبو بكر بن وربيل في جملة من الأجناد، فأحاطوا ببني وارتانك، وهم غارون، فقبضوا على مائة رجل منهم: أبو الحسن يوجوت بن واجاج، من أهل خمسين، فحملوا إلى تيونوين لصاحب السوس، فسجنهم"(٦٦)،والمرة الثانية التي ورد فيها ذكر هذا الاسم في "نظم الجمان" هي: "ومن أخبار الموحدين أعزهم الله تعالى وقيعة هنتانة: وذلك أنه لما اتصل بأبي بكر بن وربيل ما صنعه هرغة-وقرهم الله تعالى وأعزهم- بعلي بن تابشا وأصحابه أخذ في الاستعداد والتأهب، وحشد أهل السوس، وأخذ الإمام المهدي "رضي الله تعالى عنه" في التأهب أيضًا، وحفر جبوب الماء، وكانت هرغة ومسكالة وسجتانة وقبائل أهل تينملل قد هداهم الله تعالى، فهم متوازرون، فوجه نمير بن تجلد بن يملوك مع جماعة وافرة إلى سوس، فهبط إلى السوس وإلى جبل درن يدعو إلى الله تعالى، وإلى الحق الذي جاء به الإمام المهدي "رضي الله تعالى عنه"، فاستجاب له من أهل تلك الجبال جملة منهم جدميوة الجبل وهزميرة الجبل وجنفيسة الجبل ومن وفقه الله من أهل جبل درن" (٦٧).

وإن كان هناك رأي آخر يرى أن كلمة "تابشا" صحتها كلمة "تاشا"، وأن أصل الكلمة "تاشافين" ، ونسى الخطاط كتابة جزء من الكلمة وهو: "فين"، والكلمة كلها نسبة إلى يوسف بن تاشفين (٤٨٠-٥٠٠هـ/ ١٠٧٨-١١٠٦م) (٦٨)،كما وردت قراءة أخرى للاسم "تابشا" بصيغة "تعشة"(٦٩).

وترجح الدراسة أن الاسم الصحيح هو "تابشا" وفق ما ورد من ترجمة في "نظم الجمان" لابن القطان، ووفقًا لما هو موجود ضمن كتابات شاهد القبر نفسه.

- **الأنساب:**

- الصنهاجي:ورد على الشاهد هذا النسب بصيغة: " بدر ابنت الأمير أبو الحسن علي بن تابشا الصنهاجي"، والصنهاجي: بضم الصاد المهملة وكسرها والنون الساكنة والهاء المفتوحة وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى صنهاجة، وصنهاجة وكتامة قبيلتان من حمير، وهما من البربر، وقيل بربر من العماليق، إلا صنهاجة وكتامة فإنهما من حمير، واشتهر بهذه النسبة كثير من المغاربة من الأمراء والعلماء()٧.

- **عبارة التاريخ:**

ليس أدل على أهمية التأريخ للوفيات من أن عدداً كبيراً من المؤرخين المسلمين، قد حرصوا على أن تتضمن كتبهم بمثل هذه التواريخ، وأحياناً ما نجد من المؤرخين من يعتمد على الكتابات والنقوش في نقل تاريخ الوفاة من على الأثر القائم نفسه، وبالرغم من ذلك فإن كثيراً من الكتب والمصادر التاريخية قد أغفلت ذكر بعض تواريخ الأشخاص المترجم لها، وفي أحيان أخرى يوجد تضارب أو اختلاف بين المؤرخين حول تأريخ بعض الوفيات، ومن هنا تأتي أهمية دراسة الكتابات والنقوش الإسلامية عامة، وشواهد القبور خاصة لحسم هذا الخلاف، سواء عن طريق إثبات تاريخ الوفاة الصحيح، أو بترجيح بعض من هذه الآراء على غيرها()٧وقد وردت عبارة التاريخ ضمن كتابات الشاهد بصيغة: "ليلة الاثنين نصف ربيع الآخر سنة ست وتسعين وأربع مائة" فحدد التاريخ هنا باليوم والشهر والسنة .

- **توقيع صانع الشاهد أو المنفذ أو النقاش:**

ورد على الشاهد –موضع الدراسة- توقيع بصيغة: "نقش العياد"، وربما يكون هو صانع الشاهد أو منفذ النقوش أو المصمم الذي أخرج هذا الشاهد، وقد أمدتنا الكتابات الأثرية العربية بعدد من توقيعات الصناع والفنانين، وإن كان مع كثرته، لا يتناسب مع الإنتاج الهائل من الأعمال الفنية الإسلامية، التي ظهرت عبر مراحل الحضارة الإسلامية في العالم الإسلامي كله، ويرجع بعض الباحثين السبب في ذلك إلى أن الفنون والصناعات كانت مزدهرة بسبب وفرة الصناع المجيدين لفنونهم، بدرجة أنهم كانوا يرون أن هذا الإنتاج طبيعي ومألوف، فلا داع للتوقيع()٧.٧ **(شكل ٩)**

- **نتائج الدراسة:**

- أكدت الدراسة أن تصميم حنية المحراب ظهر على شواهد القبور الأندلسية منذ عصر ملوك الطوائف على شاهد قبر باسم جابر بن محمد الخشاب المعروف بان (بابن) القلال، ومحفوظ حاليًا بمتحف الفن الإسلامي ببرلين، ومؤرخ سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م، وشاهد قبر آخر من الرخام محفوظ حاليًا في المتحف الإقليمي أغوستينو بيبولي بباليرمو بايطاليا، ومؤرخ سنة ٤٧٤هـ/ ١٠٨١-١٠٨٢م وليس كما ذكر ليفي بروفنسال، وبذلك تكون ظاهرة تصميم شاهد القبر على هيئة حنية المحراب في بلاد الأندلس ترجع إلى النصف الأول من القرن ٥هـ/ ١١م.

- وضع المصمم أو النقاش للشاهد تكوينًا زخرفيًا على هيئة حنية المحراب، تحيط به ثلاثة إطارات زخرفية، واستغل تجويف حنية المحراب وكتب بداخلها الأسطر الرئيسية لنقوش الشاهد، فتأثرت الأسطر الكتابية المنفذة بالمنطقة الرئيسية للشاهد والموجودة بداخل تصميم حنية المحراب بالمساحات المخصصة لها، فيلاحظ أن الأسطر الكتابية المنفذة بداخل شكل العقد الذي على هيئة حدوة الفرس تتنوع في العرض وفق المساحة المتاحة لها عن بقية أسطر النقش والتي تليها في الترتيب والمحصورة بين العمودين اللذين يحملان العقد، وقد استمر هذا التصميم وانتشر في بلاد الأندلس ومدنها واتخذ تصميمًا مميزًا لشواهد قبور مدينة ألمرية.

- كتب الخطاط كلمات البسملة وكلمات اسم صاحبة الشاهد وبعض من كلمات التاريخ بصورة كبيرة الحجم وملفتة للانتباه عن بقية كلمات النقش وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للنقوش الكتابية.

- ميز النقاش توقيعه بصيغة: "نقش العياد" ووضعه في مركز الاتجاه البصري في منتصف الشاهد تقريبًا.

- نوع الخطاط في صور الحروف المفردة والمركبة مما جعل الحرف الواحد يظهر بأكثر من صورة، مما أكسب النقش مزيدًا من الجمال والزخرفة.

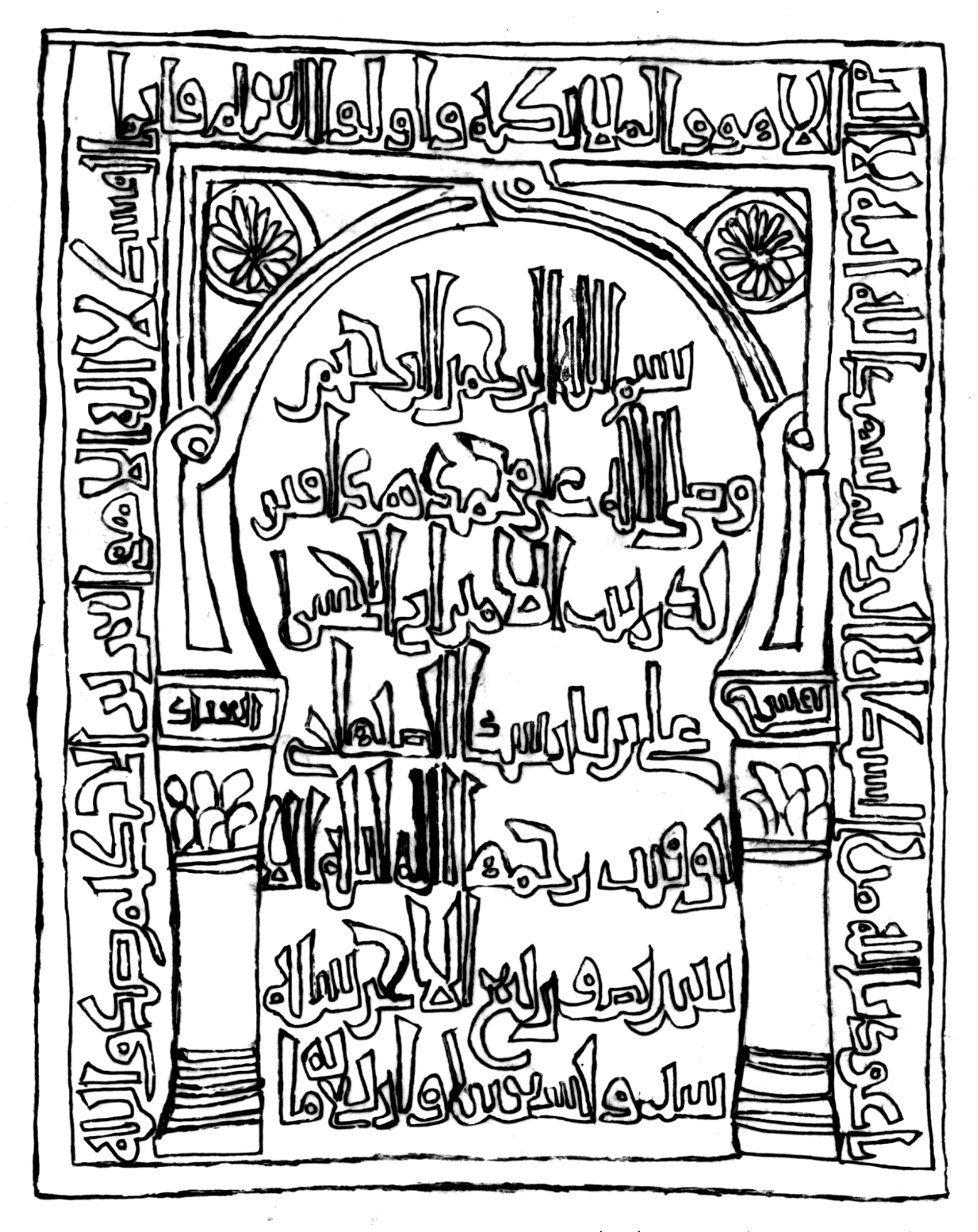
- يلاحظ وجود بعض التأثيرات النبطية القديمة في رسم بعض كلمات النقش.

- أوضحت الدراسة أن شواهد القبور الأندلسية التي ظهر تصميمها على هيئة حنية المحراب غالبيتها واردة من مقابر مدينة ألمرية، وأقدم نموذج لها يعود إلى عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م، ويرى تورس بالباس أنه ومن المحتمل أن تصميم حنية المحراب الوارد على شواهد القبور الإسلامية كان قادمًا من شرق البحر الأبيض المتوسط وانتشر في مدينة ألمرية إبان عهد المرابطين، ومن هذه المدينة انتشر إلى باقي أقطار الأندلس.

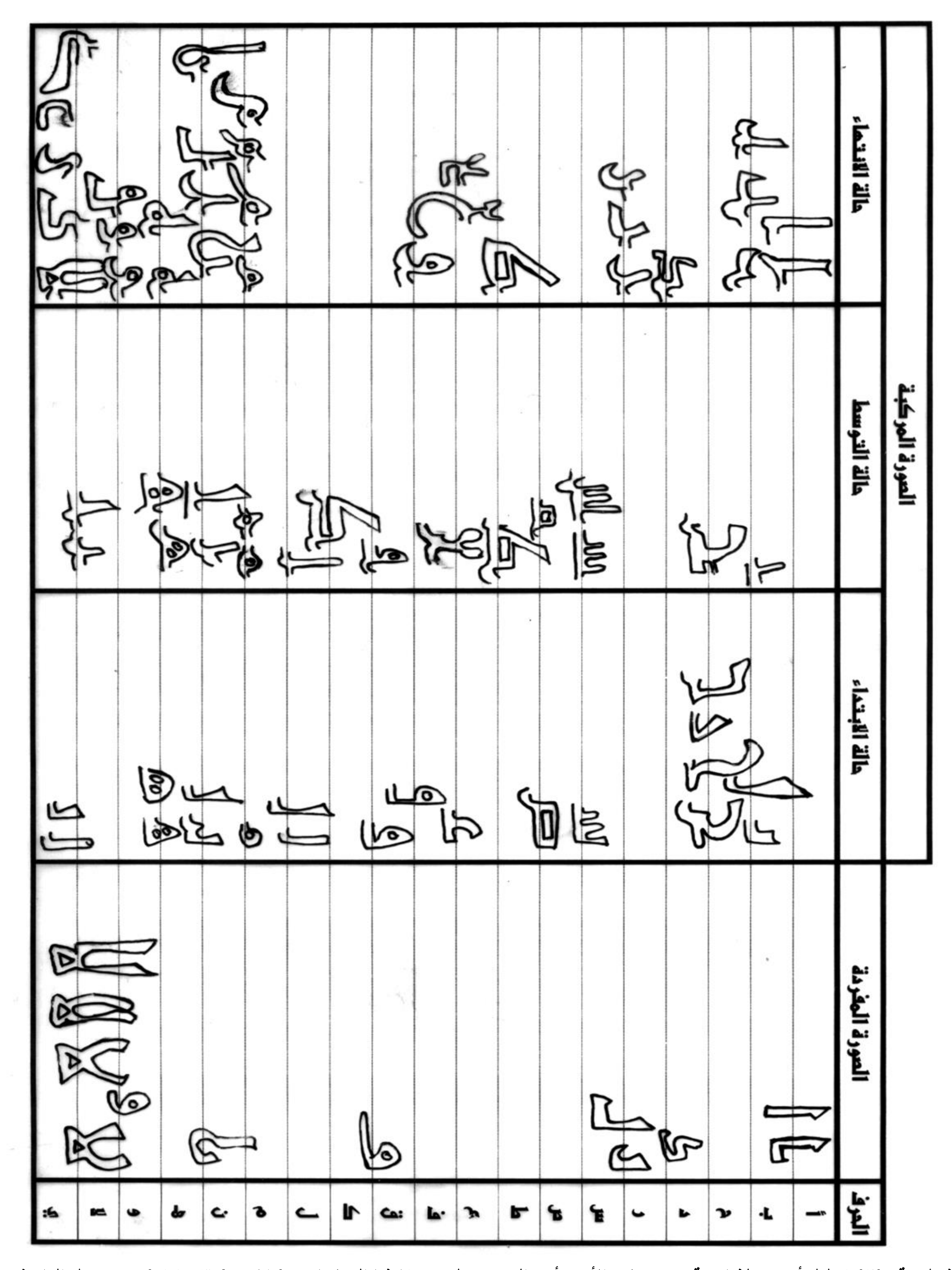
- أكدت الدراسة أن مضمون شواهد القبور في بلاد الأندلس يسير على نفس نمط شواهد القبور الإسلامية فيبدأ بالبسملة، ثم بعض من الآيات القرآنية، ثم عبارة الصلاة على الرسول "صلى الله عليه وسلم"، وبعض من عبارات العزاء والدعاء، ثم اسم صاحب الشاهد ونسبه وتاريخ وفاته، وأيضًا وجود توقيع للنقاش أو منفذ الشاهد في بعض الأحيان.

- أوضحت الدراسة أن صاحبة الشاهد هي أميرة من صنهاجة إفريقية كانت تزور مدينة تلمسان، فنسبت نفسها إلى موطنها الأصلي بصيغة: الصنهاجي.

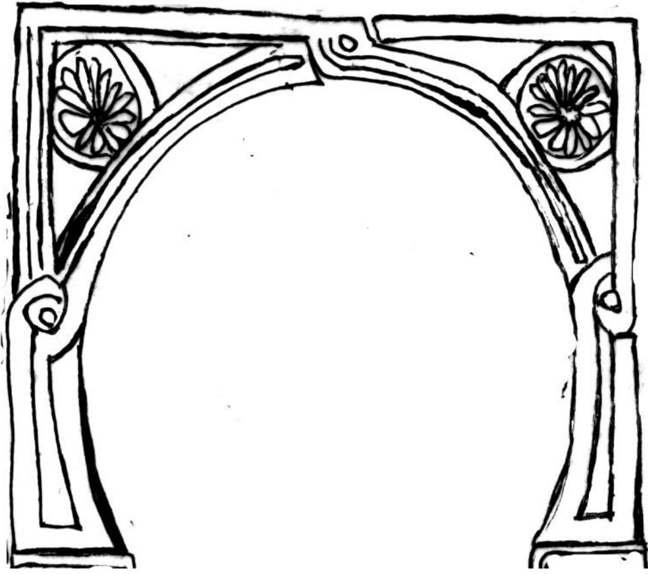
- أثبتت الدراسة أن الاسم الموجود على الشاهد هو: " علي بن تابشا الصنهاجي" وهو ما أكده ما ورد في "نظم الجمان" لابن القطان، وما هو موجود أصلاً ضمن كتابات شاهد القبر نفسه.



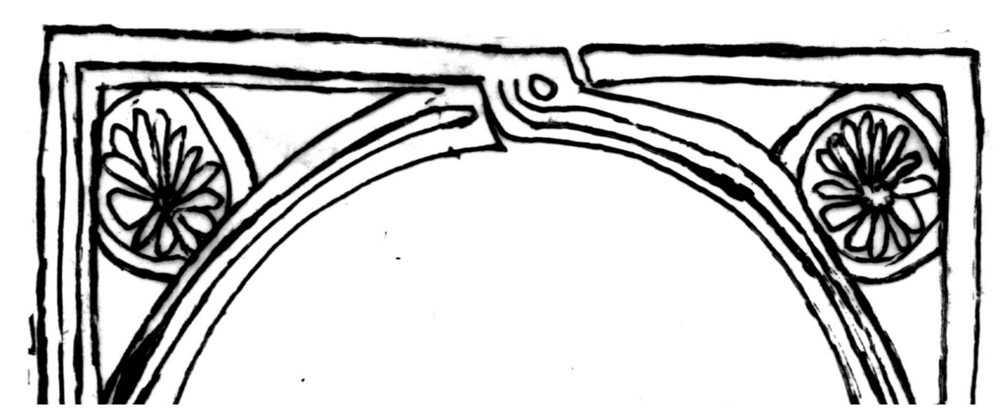
شكل رقم (١) تفريغ لشاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي (٤٩٦هـ/ ١١٠٣م). من عمل الباحث.



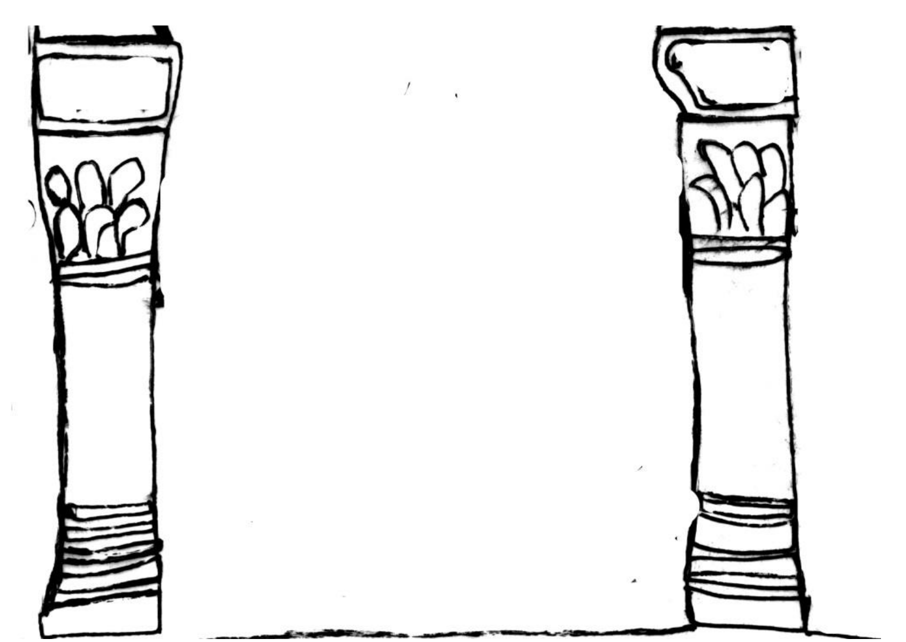
شكل رقم (٢) تحليل أبجدي لشاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي (٤٩٦هـ/ ١١٠٣م). من عمل الباحث.



شكل رقم (٣) تفريغ للعقد الذي على شكل حدوة الفرس المنفذ على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.



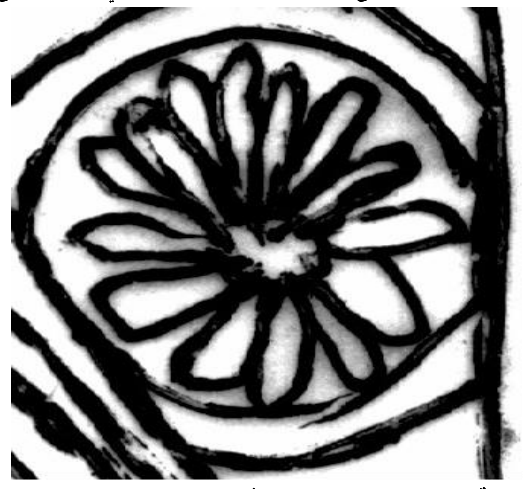
شكل رقم (٤) تفريغ لزخارف كوشتي العقد المنفذة على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.



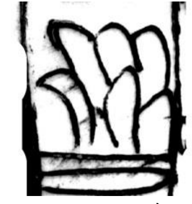
شكل رقم (٥) تفريغ لأشكال الأعمدة الزخرفية المنفذة على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.

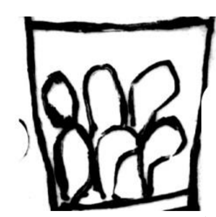


شكل رقم (٦) تفريغ لزخرفة الجفت ذي الميمات المنفذة على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.



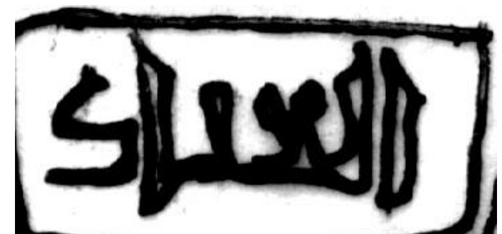
شكل رقم (٧) تفريغ لزخارف نباتية على هيئة زهرةمتعددة البتلات المنفذة بداخل كوشتي العقد على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.





شكل رقم (٨) تفريغ للزخارف النباتية التي على هيئة أنصاف مراوح نخيلية على شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي. من عمل الباحث.

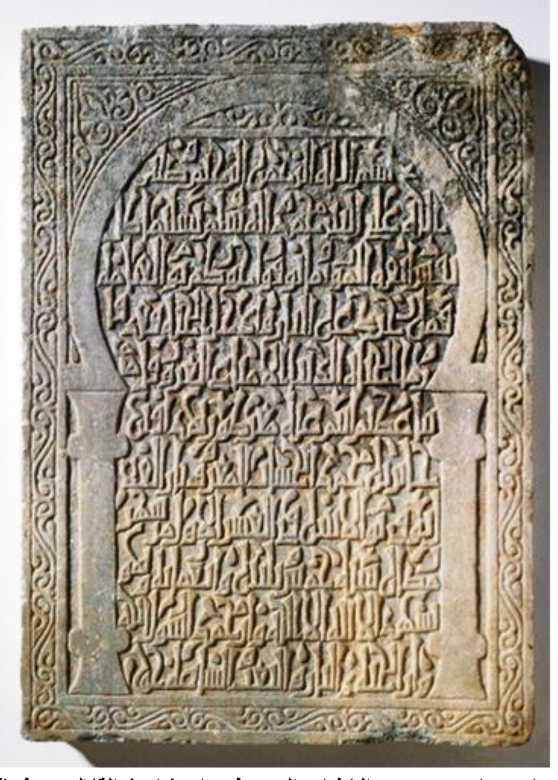




شكل رقم (٩) تفريغ لاسم منفذ شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي (٤٩٦هـ/ ١١٠٣م). من عمل الباحث.



لوحة رقم (١) شاهد قبر بدر بنت الأمير أبي الحسن على بن تابشا الصنهاجي (٤٩٦هـ/ ١١٠٣م).نقلاً عن: Provencal. E. Levi : Inscriptions Arabes d' Espagne, planche VIII, No. 24.



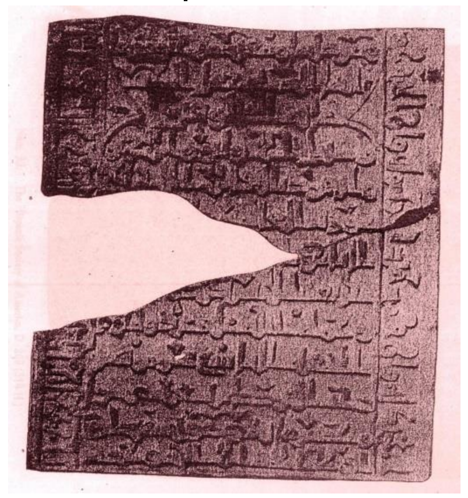
لوحة رقم (٢) شاهد قبر من الرخام باسم جابر بن محمد الخشاب المعروف بان (بابن) القلال، محفوظ حاليًا بمتحف الفن الإسلامي ببرلين مؤرخ سنة ٤٣٥هـ/ ١٠٤٤م. نقلاً عن:.www. Discover Islamic Art - Virtual Museum – object.1-2-2020



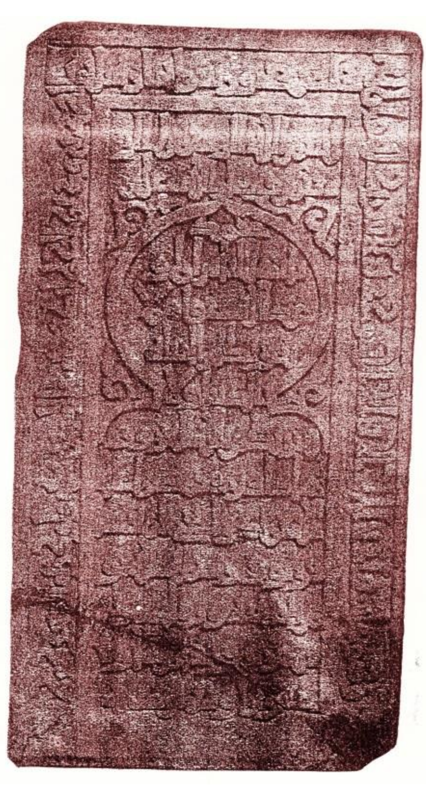
لوحة رقم (٣) شاهد قبر من الرخام مستطيل الشكل محفوظ حاليًا في المتحف الإقليمي أغوستينو بيبولي بباليرمو بايطاليا، ومؤرخ سنة ٤٧٤هـ/ ١٠٨١-١٠٨٢م.نقلاً عن: www. Discover Islamic Art - Virtual Museum – object.1-2-2020.



لوحة رقم (٤) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمتحف القصبة بالمدينة مؤرخ عام ٥١٦هـ/ ١١٢٢م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XVI, Num. 35.



لوحة رقم (٥) أجزاء من شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمتحف الآثار الوطني برقم سجل ٤٦٨ مؤرخ عام ٥١٩هـ/ ١١٢٥م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XVII, Num. 37.



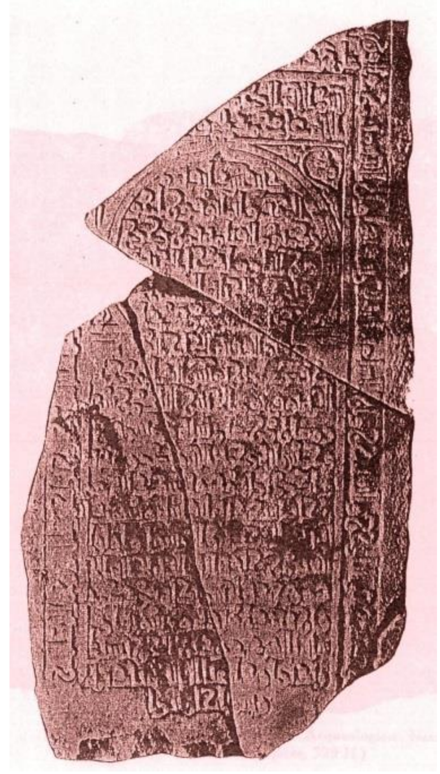
لوحة رقم (٦) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٢هـ/ ١١٢٨م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XXIII, Num. 54.



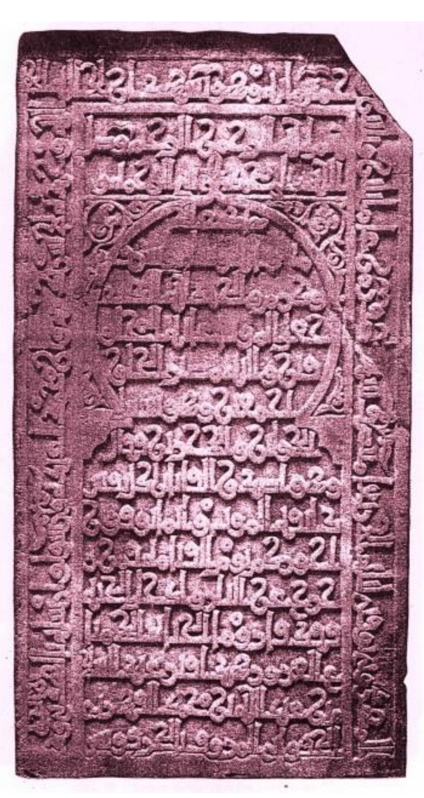
لوحة رقم (٧) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بالجمعية الأمريكية ذات الأصل الأسباني برقم سجل ٢٥٣ مؤرخ عام ٥٢٥هـ/ ١١٣٠م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XXV, Num. 59.



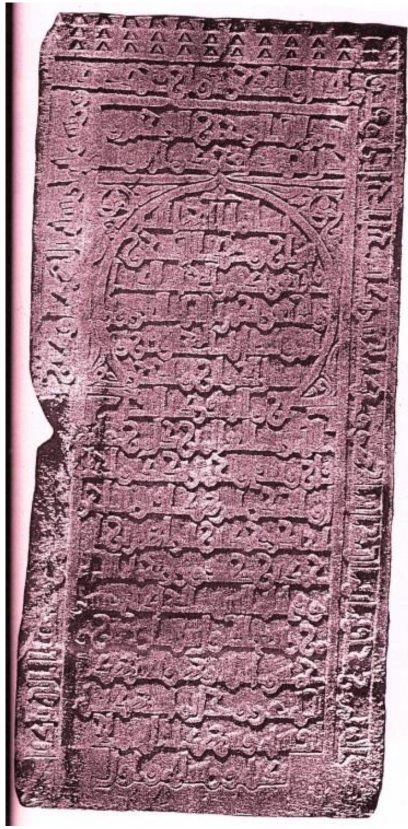
لوحة رقم (٨) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٧هـ/ ١١٣٢م .نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XXVII, Num. 63.



لوحة رقم (٩) أجزاء من شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٢٨هـ/ ١١٣٣م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. LI, Num. 118.



لوحة رقم (١٠) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٣٢هـ/ ١١٣٧م.نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XXXV, Num. 82.



لوحة رقم (١١) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمعهد دون لوان بفالنسيا مؤرخ عام ٥٤٠هـ/ ١١٤٥م .نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XLIV, Num. 103.



لوحة رقم (١٢) شاهد قبر مصدره مدينة ألمرية محفوظ بمتحف القصبة بالمدينة مؤرخ عام ٦٢٣هـ/ ١٢٢٦م .نقلاً عن: Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XLVII, Num. 110.

---

(١) عن المسميات التي أطلقت على شواهد القبور المغربية والأندلسية ومواضعها. انظر: إسماعيل، عثمان عثمان: دراسات جديدة في الفنون الإسلامية والنقوش العربية بالمغرب الأقصى، دار الثقافة،بيروت، لبنان،١٩٧٧م، ص ١٥٩.

(٢) طليطلة: بضم الطاءين وفتح اللامين، مدينة كبيرة ذات خصائص محمودة بالأندلس، وكانت قاعدة ملوك القرطبيين وموضع قراهم. ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت٦٢٦هـ): معجم البلدان، دار صادربيروت، لبنان،١٩٧٧م، مج ٤، ص ص ٣٩-٤٠.

(٣) ألمرية: بالفتح ثم الكسر وتشديد الياء بنقطتين من تحتها، يجوزأن يكون من مري الدم يمري إذا جرى، والمرأة مرئية، ويجوزأن يكون من الشيء المري فحذفوا الهمزة، وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس، وتقع ألمرية كما يحدد الجغرافيون القدماء بين مدينتي مالقة ومرسية على ساحل بحر الزقاق. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٥، ص ص١١٩-١٢٠، أبو الفضل، محمد أحمد: تاريخ مدينة ألمرية الأندلسية في العصر الإسلامي (منذ إنشائها حتى استيلاء المرابطين عليها٣٤٤-٤٨٤هــ/٩٥٥-١٠٩١م)، تصدير: السيد عبد العزيز سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية،١٩٨١م، ص٢٧،٩٨-٩٩، مورينو، مانويل جوميث: الفن الإسلامي في إسبانيا (من الفتح الإسلامي للأندلس حتى نهاية عصر المرابطين وفنون المستعربين)، ترجمة: السيد عبد العزيز سالم، لطفي عبد البديع، مراجعة: جمال محمد محرز، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٥م، ص ص٣١٦-٣١٧، ملدونادو، باسيليو بابون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلدالأول، القرن العاشر والحادي عشر، عصر الخلافة وعصر ملوك الطوائف، ترجمة: علي إبراهيم المنوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المشروع القومي للترجمة،١٥١٥، القاهرة، ط ١،٢٠١٠م، ص ١٨٣.

(٤) تجدر الإشارة إلى أن صناعة الشواهد في العصر المرابطي كانت بين نزعتين، تردد فيها الفن المرابطي بين الزينة الزاخرة والمتبسطة، وقد انعكس ذلك على قبورهم في الأندلس، فاستخدمت بلاطات الزليج Azulejo في عمل شواهد القبور، كما استخدم الرخام بشتى أنواعه. للاستزادة انظر: أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية. دراسة تاريخية أثرية، مركز الصفا للطباعة، طنطا، القاهرة، ط١،٢٠٠٨م، ص٧٦.

(٥) كان لتوافر الرخام الصقلي الملوكي بألمرية أثره الكبير في دعم الصناعات الرخامية، كصناعة الأحواض واللوحات المنشورية الشكل (المقابريات)أو شواهد القبور. أبو الفضل، محمد أحمد: تاريخ مدينة ألمرية، ص ٩١٢.

(٦) للاستزادة انظر: بالباس، ليوبولدو تورس: المدن الإسبانية الإسلامية، ترجمة: إليودورو دى لابنيا، مراجعة: نادية محمد جمال الدين، عبد الله بن إبراهيم العمير، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض،٢٠٠٣م، ص ص٣٥٨-٣٦٠، حقي، محمد: "شواهد القبور في المغرب

والأندلس في العصر الوسيط"، مجلة كلية الآداب، المملكة المغربية، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال، ٢٠٠٨م، ع ٩، ص ١٢٠، ١٢٤، أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ص ٦٦-٦٧.

(٧) قرطبة: بضم أوله وسكون ثانيه وضم الطاء المهملة أيضًا والباء الموحدة، كلمة عجمية رومية، ولها في العربية مجال، يجوز أن يكون من القرطبة وهو: العدو الشديد، وقيل: القرطبا السيف، كأنه من قرطبه أي: قطعه، وهي مدينة عظيمة بالأندلس، وسط بلادها، وكانت سريرًا لملكها وقصبتها، وبها كانت ملوك بني أمية ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج ٤، ص ص ٣٢٤-٣٢٥، فكري، أحمد: قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٣م، ص ص ٦٧-١٦٨.

(٨) بالباس، ليوبولدو تورس: الفن الإسبانية الإسلامية، ص ٣٥٢، ٣٥٥-٣٥٦، ٣٧٨-٣٨٢، أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ٦، ١٢-٣١.

(٩) يغلب اسم (المرابطون) على هذه الدولة (٤١٤-٥٧٨هـ/١٠٤٧-١٠٨٥م) منذ أسس عبد الله بن ياسين رباطه بجزيرة تقع في السنغال الأدنى، ومن الواضح أن لفظ الرباط من المرابطة وهي ربط خيل المرابطين أي: المجاهدين، كما يدل على ذلك قوله تعالى" وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل"، فكان لفظ الرباط أصلاً يطلق على مكان تجمع ورباط الخيل لمدافعة العدو، وتبدأ دولة المرابطين وحكامها بيحيى بن إبراهيم الجدالي ويحيى بن عمر اللمتوني قبل سنة ٤٤٧هـ/١٠٥٥م، وتستمر حتى إسحق بن علي بن يوسف توفى عام ٥٤١هـ/١١٤٥م، ويعتبر يحيى بن غانية آخر ولاة المرابطين بالأندلس توفى عام ٥٤٣هـ/١١٤٧م. للاستزادة انظر: الفاسي (علي بن أبي زرع توفى بعد عام ٧٢٧هـ): الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م، ص ص ١٣٣-١٣٦، نصرالله، سعدون عباس: دولة المرابطين في المغرب والأندلس عهد يوسف بن تاشفين أمير المرابطين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط ١، ١٩٨٥م، ص ص ٢٩-٤١، بلغيث، محمد الأمين: الربط بالمغرب الإسلامي ودورها في عصري المرابطين والموحدين، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، ١٩٨٧م، ص ص ١٧١-١٨٠، دندش، عصمت عبد اللطيف: دور المرابطين في نشر الإسلام في غرب إفريقيا (٤٣٠-٥١٥هـ/١٠٣٨-١١٢١م) مع نشر وتحقيق رسائل أبي بكر بن العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، طـ ١، ١٩٨٨م، ص ص ٣٩-٧٣، مارسيه، جورج: بلاد المغرب وعلاقاتها بالمشرق الإسلامي في العصور الوسطى، ترجمة: محمود عبد الصمد هيكل، مراجعة: مصطفى أبوضيف أحمد، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩١م، ص ص ٢٦٥-٢٦٦، ٢٧٤-٢٧٧، إسماعيل، عثمان عثمان: تاريخ العمارة الإسلامية والفنون التطبيقية بالمغرب الأقصى، جـ ٢، عصر دولة المرابطين-الطراز المغربي الأندلسي-الطور الأول، سلسلة حضارة الغرب الإسلامي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط ١، ١٩٩٣م، ص ص ٤٨-٤٩، محمود، حسن أحمد: قيام دولة المرابطين صفحة مشرقة من تاريخ المغرب في العصور الوسطى، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ٢، ١٩٩٦م، ص ٤٥٥، رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ص ١١٥-١١٦.

(10) Provencal. E. Levi : Inscriptions Arabes d' Espagne, Avec Quarante Quatre Planches en Phototypie, Librairie et Imprimerie ci-Devant E.J. Brill S.A. Leyde, Librairie Coloniale et Orientaliste E. Larose, Paris, 1931, No. 24, p. 30, Planche VIII.

بالباس، ليوبولدو تورس: الفن الإسبانية الإسلامية، ص ص ٣٦٣-٣٦٤، أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ٧٧

(١) هذا الشاهد كان ضمن متحف العلامة كاسا لورينج Marquis de Case-Loring بمالقة، ثم تم نقله وعرضه بمتحف الآثار الوطنية بمدريد.

Provencal, E. Levi : op.cit., p. 30.

بوبرتاس، انتونيو فرناندير: "فن الخط العربي في الأندلس"، بحث ضمن كتاب الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، جـ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٩٨م، ص ٩٣٦، لوحة رقم ٧.

(١) مجريط: بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر الراء وياء ساكنة وطاء، بلدة بالأندلس. ياقوت الحموي: معجم البلدان، مج٥، ص٥٨.

(١) الجامة: وحدة فنية زخرفية ذات شكل دائري أو بيضاوي. رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة، ص٦٣.

(١) قرأ كل من ليفي بروفنسال وجاستون فيت هذه الكلمة (تائشا) وصحتها (تابشا) حسبما وردت في نظم الجمان لابن القطان. للاستزادة انظر: ابن القطان المراكشي (أبو محمد حسن بن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي توفى منتصف القرن السابع الهجري): نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، درسه وقدم له وحققه: محمود علي مكي، دار الغرب الإسلامي، لبنان، بيروت، ط٢، ١٩٩٠م، ص١٢٩، ١٣٣.

Provencal, E. Levi : op.cit., p. 31, Combe,E., J.Sauvaget et G.Wiet: Répertoire Chronologique d’Epgraphie Arabe, Tome Huitième, Imprimerie de L’Institut Français d’Archéologie Orientale, Le Caire, MCMXXXVII, No. 2884, p. 51.

(15) Provencal. E. Levi : op.cit., pp. 30-31, Combe, E., J. Sauvaget et G .Wiet: op.cit., Tome 8, pp. 51-52.

(١) للاستزادة انظر: الباشا، حسن: الخط الكوفي، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩م، مج٣، ص ص ١٨٤-١٨٥.

(١) للاستزادة انظر: بالباس، ليوبولدو تورس: الفنون الإسبانية الإسلامية، ص ص ٧٤-٧٥، أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ٢٧.

(١) رقم السجل ٢٩٥٢، ١٦ ومصدره تم شراؤه من مجموعة كاليبديان بباريس سنة ١٩٤٢م.

https://www.Discover Islamic Art - Virtual Museum - object_ISL_de_Mus01_44_ar.htm. 1-2-2020.

للاستزادة انظر: عبد الصمد، سلمى عبد الوهاب: شواهد القبور الأندلسية الباقية حتى نهاية عصر ملوك الطوائف(٤١٨-٤٨٥هـ/١٠٢٧-١٠٩٢م) دراسة آثارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ٢٠١٩م، ص ص ١٩٥-١٩٩، شكل رقم ٩٧-٩٨، لوحة رقم ٣٤.

(19) Provencal, E. Levi : op.cit., No. 189, pp. 182-183, Combe, E., J. Sauvaget et G. Wiet: Répertoire Chronologique d’Epgraphie Arabe, Tome Septième, Imprimerie de L’Institut Français d’Archéologie Orientale, Le Caire, MCMXXXVI, No. 2494. Pp. 58-59.

(٢) رقم السجل ٢٧ /٢٧ ٤، كان في مجموعة ج. م.د يو، ثم حفظ بمتحف فاردلينا بمدينة ترابني حوالي سنة ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م.

https://www.Discover Islamic Art - Virtual Museum - object_ISL_it_Mus01_B_36_ar.htm. 1-2-2020.

(20) Combe,E., J.Sauvaget et G.Wiet: op.cit., Tome 7, p. 212.

عبد الصمد، سلمى عبد الوهاب: شواهد القبور الأندلسية، ص ص ٢٦٢-٢٦٥، شكل رقم ١٣٧-١٣٨، لوحة رقم ٦٢.

(٢) مرزوق، محمد عبد العزيز: الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين، مكتبة الانجلو المصرية، ط ١، ١٩٧٤م، ص ١٦٣، وللاستزادة عن رمزية المحراب في الفن الإسلامي، انظر: حسن، عبد الناصر محمد: "الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية"(دراسة في ميتافيزيقا الفن الإسلامي)، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠٠٠م، إصدار خاص (دراسات آثارية)، ص ص ١٢٣-١٢٥.

يظهر الأسلوب الزخرفي الذي ساد العمائر السلجوقية على شواهد القبور في كثير من المدافن، ولاسيما مدافن نهاوند ويزد، ويرجع أغلب هذه الشواهد إلى القرن(٦هـ/ ١٢م)، ويمتحف المترو بوليتان بنيويورك ثلاثة من شواهد القبور هذه، أحدها على شكل تابوت صغير، والاثنان الآخران على شكل لوحة جنائزية، ويوى على شاهد قبر باسم "أبي سعد ابن محمد" المؤرخ في (المحرم سنة ٥٤٥هـ/ ١١٥٠م)اسم النحات (أحمد بن محمد)، وتتكون زخارف هذا الشاهد من شكل محراب يتوسط اللوحة التي تضم عدة سطور كتابية بالخطين الكوفي والثلث، وتملأ الزخارف النباتية منطقة عقد المحراب وكوشتيه، أما المراوح النخيلية فتكون أرضيـة تقوم عليها الكتابة المزخرفة، ولعب هذا اللون من الكتابة دوراً في الفن السلجوقي. للاستزادة انظر: ديماند، (م.س.): الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، تصدير: أحمد فكري، دار المعارف، القاهرة، د.ت.، ص ٩٩.

(23) Jimenez, Manuel Ocana: Repertorio de Inscripciones Arabes de Almeria, Madrid, Granada, 1964, LAM. XVI, Num. 35.

(24) Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., LAM. XVII, Num. 37.

(25) Ibid, LAM. XXIII, Num. 54.

(26) Ibid, LAM. XXV, Num. 59.

(27) Ibid, LAM. XXVII, Num. 63.

(28) Ibid, LAM. LI, Num. 118.

(29) Ibid, LAM. XXXV, Num. 82.

(30) Ibid, LAM. XLIV, Num. 103.

(٣) بطليوس: بفتحتين وسكو ن اللام، وياء مضمومة وسين مهملة، مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنة غربي قرطبة. ياقوت الحمو ي: معجم البلدا ن، مج١، ص ٧ ٤ ٤.

(٣) مرسية: بضمأ وله والسكو ن وكسر السين المهملة وياء مفتوحة خفيفة وهاء، مدينة بالأندلس من أعمال تدمير، اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشـام ابن عبد الرحمن بن معا وية بن هشـام بن عبد الملك بن مر وان، وسماها تدمير بتدمر الشـام، فاسـتمر الناس على اسـم موضـعهاالأ ول. ياقوت الحمو ي: معجم البلدا ن، مج٥، ص ٧ ٠ ١.

(٣) لورقة: بالضـم ثم السـكو ن والراء مفتوحة والقاف، ويقال لها: لرقة بسـكو ن الراء بغير وا و، وهي مدينة بالأندلس من أعمال تدمير، وبها حصـن ومعقل محكم. ياقوت الحمو ي: معجم البلدا ن، مج٥، ص ص ٥ ٢– ٦ ٢.

(34) Jimenez, Manuel Ocana: op.cit., XLVII, Num. 110.

(٣) جيا ن: بالفتح ثم التشديد وآخره نو ن، مدينة لها كورة واسعة بالأندلس، تتصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة إلى ناحية الجوف في شرقي قرطبة، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخًا. ياقوت الحمو ي: معجم البلدا ن، مج٢، ص ٥ ٩ ١.

(٣) غرناطة: بفتحأ وله وسكو ن ثانيه ثم نو ن، وبعد الألف طاء مهملة، ومعنى غرناطة رمانة بلسا ن عجم الأندلس، سمي البلد لحسنه بذلك، وهي أقدم مد ن كورة البيرة من أعمال الأندلس وأعظمها وأحسنها وأحصنها، يشقها النهر المعر وف بنهر قلزم في القديم، ويعرفالآ ن بنهر حدارة، وبينها وبين البيرة أربعة فراسخ، وبينها وبين قرطبة ثلاثة وثلاثو ن فرسخًا. ياقوت الحمو ي: معجم البلدا ن، مج٤، ص ٥ ٩ ١.

(٣) بالباس، ليوبولد و تورس: المد ن الإسبانية الإسلامية، ص ص ٤ ٦ ٣– ٥ ٦ ٣.

(٣) بالباس، ليوبولد و تورس: المد ن الإسبانية الإسلامية، ص ٥ ٦ ٣.

(٣) شافعي، فريد: العمارة العربية في مصر الإسلامية، المجلدالأ ول "عصر الولاة"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ٠ ٧ ٩ ١م، ص٣ ٠ ٢، رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة، ص ص٣ ٩ ١– ٤ ٩ ١.

(٤) ملد ونا دو، باسيليو با ون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلدالأ ول، ص ص٩ ٤ ٣– ٣ ٥ ١.

(٤) كلمة "عمود" قديمة في لغات الشرق القديم، حيث ترد في اللغة الأكدية بصيغة "عمدو" Emedu ومنها اشتقت "عمد و"، ونجدها في الآرامية في الشـام والعراق بصـيغة "عمودا" Emmuda، وفي الفينيقية "عمد"، وبلغة العربية الجنوبية في اليمن بصـيغة "عمد"، والعمود Column ومجموعه "عمد وأعمدة وعمدا ن"، كما يطلق عليه "سارية" ومجموعها "سوار ي"،أ و" وتد وأوتاد،أ و "سطن وجمعها أساطين"،أ و يطلق عليه أحيانًا دعامة وجمعها دعائم،أ و بدنة،أ و شـــاخص وتعني العمود الطويل الأملس، وفي لبنا ن يعرف بالشـــمعة، وفي العراق يعرف بالدلكأ و الدنكة وتجمع على دلكاتأ و دنك، وترد في العمارة الإسـلامية بالهند بصـيغة "ركن"أ و "سـطو ن". للاسـتزادة انظر: منظمة العواصـم والمد ن الإسـلامية: أسـس التصـميم المعمار ي والتخطيط الحضـر ي في العصـور الإسـلامية المختلفة بالعاصـمة القاهرة، مركز الدراسـات التخطيطية والمعمارية، مركز إحياء تراث العمارة الإسـلامية، السـعودية، ٠ ٩ ٩ ١م، ص١ ٤ ٥، ثويني، علي: "العمود في العمارة الإسـلامية رافع هامة البناء وشـاخص الحكمة في حيثياته"، مجلة ينابيع، العدد٧ ٢، النجف، العراق،ذ و القعدةذ و الحجة٩ ٢ ٤ ١هـ، ص ص٧ ٩– ٨ ٩.

(٤) مصـطفى، صـالح لمعي: التراث المعمار ي الإسـلامي في مصـر، جامعةبير وت العربية،بير وت، ٥ ٧ ٩ ١م، ص ٥ ٩ ، رزق، عاصـم محمد: معجم مصطلحات العمارة، ص ص٣ ٠ ٢– ٥ ٠ ٢.

(٤) ملد ونا دو، باسيليو با ون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلدالأ ول، ص ص ٦ ٩– ٧ ٩.

(٤) مجمع اللغة العربية: مجموعة المصـطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مصـطلحات في العمارة الإسـلامية والعمارة الإغريقية والر ومانية، المجلد الثالث عشـر، ١ ٧ ٩ ١م، الهيئة العامة لشـو ن المطابع الأميرية، القاهرة، ٢ ٧ ٩ ١م، ص٢ ٢ ١، رزق، عاصـم محمد: معجم مصـطلحات العمارة، ص ص ٣ ٤ ٤،٤ ٦ ٠ ٢– ٧ ٠ ٢.

(٤) شافعي، فريد: العمارة العربية في مصر الإسلامية، مج١، ص ص٢ ١ ٢– ٣ ١ ٢.

(٤) ملد ونا دو، باسيليو با ون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلدالأ ول، ص ٣ ٩.

(٤) ملد ونا دو، باسيليو با ون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلد الرابع، الزخارف الجصية–المقربصات–النقوش الكتابية الكوفية، المشر وع القومي للترجمة، ٨ ١ ٥ ١، القاهرة، ط١، ٠ ١ ٠ ٢م، ص ٣ ٠ ١.

(٤) رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة، ص ص ٨ ١– ٩ ١.

(٤) البقمي، موضي بنت محمد بن علي: نقوش إسلامية شاهدية بمكتبة الملك فهد الوطنية. دراسة في خصائصها الفنية وتحليل مضامينها، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٩م، ص ٢ ١٩.

(٥) دللي، ولفرد جوزف: العمارة العربية بمصر في شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربي، ترجمة: محمود أحمد، تقديم : محمد أبو العمائم، سلسلة الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط ٢، ٢٠٠٠م، ص ٦، محمد، سحر شمس الدين: "الاستفادة من التراث الإسلامي لابتكار تصاميم حديثة لفتحات معمارية من الزجاج تجمع بين الأصالة والمعاصرة"، بحث ضمن المؤتمر العلمي الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، مدينة وجدة، المملكة المغربية(٧ + ١٢ أكتوبر٢٠١٢م)، دراسات في آثار الوطن العربي ١٤، ٢٠١٢م، ص ص٢٦٧ +٢٦٨ ١.

(٥) أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ٣ ٧.

(٥) إسماعيل، عثمان عثمان: دراسات جديدة في الفنون الإسلامية والنقوش العربية بالمغرب الأقصى، ص ٤ ٨.

(٥) شيحة، مصطفى عبد الله: دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب. جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤م، ص ٣٥، البقمي، موضي بنت محمد: نقوش إسلامية شاهدية، ص١٨٧، رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة، ص ٧ ٧ ٢.

(٥) للاستزادة انظر: بالباس، ليوبلدو تورس: الفن الإسبانية الإسلامية، ص ص٧٤ + ٧٥ ٣، أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية، ص ص ٦٤- ٥ ٦.

(٥) البوني(الشيخ أحمد بن علي بن يوسف ت٦٢٢ هـ): شمس المعارف الكبرى، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، د.ت.، ص ص ٣ + ٤ ٣، الجبوري، يحيى وهيب: الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط ١، ١٩٩٤م، ص ٥ ٥.

(٥) سورة آل عمران، آية رقم ١٨- ٩ ١.

(٥) ابن كثير(الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت٧٧٤ هـ): تفسير القرآن العظيم، دار مصر للطباعة، ١٩٨٨م،جـ ١، ص ص ٣٥٣ + ٥٤ ٣، المحلي(العلامة جلال الدين محمد بن أحمد ت٨٦٤ هـ)، والسيوطي(العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت٩١١ هـــ): قرآن كريم بتفسير الإمامين الجلالين، تحقيق .محمود حافظ برانق، شركة الشمرلي للطبع والنشر،القاهرة١٩٨٣م،ص ٤٤،مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٩٧٤م، الحزب ٦،ص ص ٣٤ ٥- ٦ ٣ ٥.

(٥) البوني: شمس المعارف الكبرى، جـــ ٢،ص١٤٧،للاستزادة راجع: عثمان، محمد عبد الستار: مدينة ظفار بسلطنة عمان.دراسة تاريخية أثرية معمارية، دار الوفاء،القاهرة١٩٩٩م،ص ٨ ٢٠.

(٥) ابن عثمان(موفق الدين ت٦١٥ هـــ): مرشد الزوار إلى قبور الأبرار. المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم، تحقيق وتعليق: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ص ص٨ + ٩ ٥،هامش(١)ص ٩ ٥.

(٦) القبر هو مثوى المتوفى، ويعرف أيضاً بالضريح Mausoleum.للاستزادة انظر: المقريزي(تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر ت ٨٤٥ هـــ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبعة جديدة بالأوفست من طبعة بولاق، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٩م، سلسلة الذخائر ٥٤،جــ ٤،ص٤٤٢،٤٤٣ + ٤٤٤ ٤، الشهابي، قتيبة: زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م، ص٢٦٣، الحلوجي، حنفي: مقابر المشاهير من آل البيت والصحابة والعلماء والأولياء، دار العلم والثقافة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ٢ ١.

(٦) من أسماء القبر: الرمس، وهو إذا كان القبر مدرماً،أي مستوياً على وجه الأرض. أحمد، يوسف: "تربة الفخر الفارسي بالقرافة الصغرى"، سلسلة المحاضرات الأثرية. المحاضرة الخامسة عشرة، مطبعة المعاهد، القاهرة، ط ١، ١٩٢٢م، ص ص ٢٩ + ٣٠.

(٦)للاستزادة راجع: السخاوي(أبو الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود الحنفي): تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٦م،ص ١٠، الرازي(الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر): مختار الصحاح، دراسة وتقديم: عبد الفتاح البركاوي، دار المنار،القاهرة١٩٩٣م،ص٢٤١، الحداد، محمد حمزة إسماعيل: قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك. دراسة حضارية أثرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة،كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية،١٩٨٦م،ص ٣، مريخ، عادل محاد مسعود: العربية القديمة ولهجاتها، المجمع الثقافي، أبو ظبي،الإمارات٢٠٠٠م،ص ٦ ٣٦.

(٦) السخاوي: تحفة الأحباب، ص ١٢ ١، عثمان، محمد عبد الستار: "التربة الإيوان من أنماط المباني فوق القبور في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي"، مجلة العصور، المجلد السابع، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر. لندن، يوليو ١٩٩٢م،ص ٢٧٢.هامش(٤)، وللاستزادة عن تفسير معاني ومرادفات أسماء القبر، انظر: أحمد، يوسف: تربة الفخر الفارسي، ص ص ٩ ٣ ٦ ٣ .

(٦) السكري(علي بن جوهر): الكوكب السيار إلى قبور الأبرار، تحقيق ودراسة ونشر: محمد عبد الستار عثمان، سلسلة الدراسات الأثرية(١)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،١٩٩٢م،ص ٩. وقد جرت العادة على تشييد القبر أو حفره في باطن الأرض، بحيث يتمشى مع مستلزمات أصول الدفن،كما دأب الناس على تمييز مواضع القبور، إما بقصد التبرك، وتذكر الميت،أو بقصد تخليده وإحياء ذكراه، فحرص الناس على وضع علامات مميزة على القبور؛ للدلالة على القبور. للمزيد انظر: الحنفي، حنفي: مقابر المشاهير من آل البيت، ص ١٢ ١، ٤ ١ .

(٦) مؤلف أندلسي مجهول (توفي ق ٨هـ): الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق: سهيل زكار، عبد القادر زمامة، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ط ١،١٩٧٩م، ص ص ٧ - ٩ ١، محمود، حسن أحمد: قيام دولة المرابطين، ص ص ١ ٤ - ٢ ٤، محمد، صالح آدم عيسى: قيام دولة المرابطين ودورها في نشر الإسلام في السودان الغربي(٤١ ٤ - ٤٨ ٤هـ/١٠٥٦ - ١٠٤٧ ١ م)، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، قسم التاريخ،كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان،٢٠١٧م، ص ص ١٢ ٣ - ١.

(٦) ابن القطان: نظم الجمان، ص ٩ ١٢.

(٦) ابن القطان: نظم الجمان، ص ٣ ١٣.

(٦) محمود، حسن أحمد: قيام دولة المرابطين، ص ١ ٤، محمد، صالح آدم عيسى: قيام دولة المرابطين، ص ص ٢ - ٣ ١.

(٦) بوبرتاس، انتونيو فرنانديز: "فن الخط العربي في الأندلس"، ص ٦ ٩٣ .٩٣.

(٧) السمعاني (أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت٥٦٢ هـ): الأنساب، تحقيق: محمد عوامة، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٠م، جـ ٨، ص ٩٨، ابن الأثير (عز الدين الجزري ت ٦٣٠هـ): اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر بيروت، ١٩٨٠م، جـ ٢، ص٢٤٩، السائح، الحسن: الحضارة الإسلامية في المغرب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط ٢،١٩٨٦م، ص ص٧٣ - ١٧٤.

(٧) للاستزادة انظر: ابن عبد ربه (أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت٣٢٨ هـ): العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الترجيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان١٩٩٧م، جـ ٤، ص٢٤٢، القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر،١٩٦٣م،جـ ٦،ص ص٤٤ ٣ - ٥ ٣ ٢، الحداد، محمد حمزة إسماعيل: النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية(المبحث الأول)، دراسات آثارية(٢)، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية٢٠٠٠م،ص ٤ ٨ .

(٧) حسن، زكي محمد: "إمضاءات الفنانين في الإسلام"، مجلة الثقافة، القاهرة، د.ت.، ص ص ٢ - ٥ ٢، عبد الوهاب، حسن: "توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية"، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد ٣٦،١٩٥٣ - ١٩٥٤م، ص٥٤٥، عليوه، حسين عبدالرحيم: "الكتابات الأثرية العربية. دراسة في الشكل والمضمون"، المجلة التاريخية المصرية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلد ٣٠ ١ ٣، مطبعة المدني، القاهرة،١٩٨٤م، ص ص٢٤٤ - ١ ٥ ٢ .

- **المصادر والمراجع العربية والأجنبية:**

- **المصادر العربية:**

- ابن الأثير (عز الدين الجزري ت ٦٣٠هـ): اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر بيروت، ١٩٨٠م، جـ٢.
- البوني(الشيخ أحمد بن علي بن يوسف ت ٦٢٢ هـ): شمس المعارف الكبرى، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، د.ت.
- الرازي(الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر): مختار الصحاح، دراسة وتقديم: عبد الفتاح البركاوي، دار المنار،القاهرة،١٩٩٣م.
- السخاوي(أبو الحسن نور الدين علي بن أحمد بن عمر بن خلف بن محمود الحنفي): تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط ٢، ١٩٨٦م.
- السكري(علي بن جوهر): الكوكب السيار إلى قبور الأبرار، تحقيق ودراسة ونشر: محمد عبد الستار عثمان، سلسلة الدراسات الأثرية(١)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ١٩٩٢م.

- السمعاني (أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ت ٥٦٢ه): الأنساب، تحقيق: محمد عوامة، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، طـ٢، ١٩٨٠م، جـ ٨.

- ابن عبد ربه (أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٨ هـ): العقد الفريد، تحقيق: عبد المجيد الترجيني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،١٩٩٧م، جـ ٤.

- ابن عثمان(موفق الدين ت ٦١٥ هـ): مرشد الزوار إلى قبور الأبرار. المسمى الدر المنظم في زيارة الجبل المقطم، تحقيق وتعليق: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م.

- الفاسي (علي بن أبي زرع توفى بعد عام ٧٢٧هـ): الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م.

- ابن القطان المراكشي (أبو محمد حسن بن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي توفى منتصف القرن السابع الهجري): نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، درسه وقدم له وحققه: محمود علي مكي، دار الغرب الإسلامي، لبنان، بيروت، طـ٢، ١٩٩٠م.

- القلقشندي (أبو العباس أحمد بن علي ت ٨٢١ هـ): صبح الأعشى في صناعة الإنشا، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٣م،جـ ٦.

- ابن كثير(الإمام الجليل الحافظ عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤ هـ): تفسير القرآن العظيم، دار مصر للطباعة، ١٩٨٨م،جـ ١.

- المحلي(العلامة جلال الدين محمد بن أحمد ت ٨٦٤ هـ)، والسيوطي(العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ): قرآن كريم بتفسير الإمامين الجلالين، تحقيق .محمود حافظ برانق، شركة الشمرلي للطبع والنشر،القاهرة،١٩٨٣م.

- المقريزي(تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد القادر ت ٨٤٥ هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبعة جديدة بالأوفست من طبعة بولاق، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ١٩٩٩م، سلسلة الذخائر ٥٤،جـ ٤.

- مؤلف أندلسي مجهول (توفى ق ٨هـ): الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق: سهيل زكار، عبد القادر زمامة، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، طـ١، ١٩٧٩م.

- ياقوت الحموي (شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت ٦٢٦هـ): معجم البلدان، دار صادر بيروت، لبنان، ١٩٧٧م، مجـ٤.

- **المراجع العربية:**

- أحمد، يوسف: "تربة الفخر الفارسي بالقرافة الصغرى"، سلسلة المحاضرات الأثرية. المحاضرة الخامسة عشرة، مطبعة المعاهد، القاهرة، ط ١، ١٩٢٢م.

-Ahmad , ywsf: "trabat alfakhr alfarisii bialqarafat alsaghraa" , silsilat almuhadarat al'athariatu. almuhadarat alkhamisat eashrat , mutbaeatan almaeahid , alqahrt , t 1 , 1922 m.

- إسماعيل، عثمان عثمان: دراسات جديدة في الفنون الإسلامية والنقوش العربية بالمغرب الأقصى، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ١٩٧٧م .

-Iismaeil , euthman euthman: dirasat jadidatan fi alfunun al'iislamiat walnuqush alearabiat bialmaghrib al'aqsaa , dar althaqafat , bayrut , lubnan , 1977 m.

- ــــــــــــــــ: تاريخ العمارة الإسلامية والفنون التطبيقية بالمغرب الأقصى، جـ٢، عصر دولة المرابطين-الطراز المغربي الأندلسي-الطور الأول، سلسلة حضارة الغرب الإسلامي، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، طـ١، ١٩٩٣م.

-Tarikh aleamarat al'iislamiat walfunun altatbiqiat bialmaghrib al'aqsaa , j2 , easr dawlat almurabitin-altiraz almaghribii alandlsy-altur al'awal , silsilat hadarat algharb al'iislamii , mutbaeat almaearif aljadidat , alribat , t1 , 1993 m.

- الباشا، حسن: الخط الكوفي، موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٩م، مجـ٣.

-Albasha , hsn: alkhatu alkufiu , mawsueat aleamarat walathar walfunun al'iislamiat , maktabat aldaar alearabiat lilkitab , alqahrt , t 1 , 1999 m , mj3.

- بالباس، ليوبولدو تورس: المدن الإسبانية الإسلامية، ترجمة: إليو دور ودى لابنيا، مراجعة: نادية محمد جمال الدين، عبد الله بن إبراهيم العمير، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ٢٠٠٣م.

-Bialbas , lyubwldu twrs: almudun al'iisbaniat al'iislamiat , tarjmt: 'iilyu dawr wadaa labiniaan , mrajet: nadiat muhamad jamal aldiyn , eabd allah bin 'iibrahim aleamir , markaz almalik faysal lilbihawth waldirasat al'iislamiat , alriyad , 2003 m.

- البقمي، موضي بنت محمد بن علي: نقوش إسلامية شاهدية بمكتبة الملك فهد الوطنية. دراسة في خصائصها الفنية وتحليل مضامينها، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٩٩٩م.

-Albiqamiu , mwdi bnt muhamad bin eali: nuqush 'iislamiatan shahidiatan bimaktabat almalik fahd alwataniat. dirasatan fi khasayisiha alfaniyat watahlil madaminiha , matbueat maktabat almalik fahd alwataniat , alriyad , 1999 m.

- بلغيث، محمد الأمين: الربط بالمغرب الإسلامي ودورها في عصري المرابطين والموحدين، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، معهد التاريخ، جامعة الجزائر، ١٩٨٧م.

-Bilighiith , muhamad al'amin: alrabt bialmaghrib al'iislamii wadawriha fi easriin almurabitin walmuahadin , risalat majstir fi alttarikh al'iislamii , maehad alttarikh , jamieat aljazayir , 1987 m.

- بوبرتاس، انتونيو فرنانديز: "فن الخط العربي في الأندلس"، بحث ضمن كتاب الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، جـ٢، تحرير: سلمى الخضراء الجيوسي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، لبنان، طـ١، ١٩٩٨م.

-Bwbrtas , antwniu frnandyz: "fn alkhata alearabia fi al'andulis" , bahath dimn kitab alhadarat alearabiat al'iislamiat fi al'andulis , j2 , thryr: salamaa alkhadra' aljayusiu , markaz dirasat alwahdat alearabiat , bayrut , lubnan , t1 , 1998 m.

- ثويني، علي: "العمود في العمارة الإسلامية رافع هامة البناء وشاخص الحكمة في حيثياته"، مجلة ينابيع، العدد ٢٧، النجف، العراق، ذو القعدة-ذو الحجة ١٤٢٩هـ.

-Thuiniun , ealy: "alieumud fi aleamarat al'iislamiat rafie hamat albina' washakhis alhikmat fi haythiatiha" , majalat yanabie , aleadad 27 , alnajaf , aleiraq , dhu alqaedata-dhu alhujat 1429 h.

- الجبوري، يحيي وهيب: الخط والكتابة في الحضارة العربية، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط ١، ١٩٩٤م.

-Aljuburiu , yuhyi wahib: alkhatu walkitabat fi alhadarat alearabiat , dar algharb al'iislamiu , lubnan , t 1 , 1994 m.

- الحداد، محمد حمزة إسماعيل: قرافة القاهرة في عصر سلاطين المماليك. دراسة حضارية أثرية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ١٩٨٦م.

-Alhidad , muhamad hamzat 'iismaeil: qarafat alqahrt fi easr salatin almamalika. dirasatan hadariatan 'athriatan , risalat majstir , jamieat alqahirat , kuliyat alathar , qism alathar al'iislamiat , 1986 m.

- ـــــــــــــــــــــــ: النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية(المبحث الأول)، دراسات آثارية(٢)، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية،٢٠٠٠م.

-Alnuqush alkitabiat al'iislamiat waqimatuha alttarikhia (albahth al'awl) , darasat athary (2) , aljameiat alsewdyt lildirasat al'athariat , 2000 m.

- حسن، زكي محمد: "إمضاءات الفنانين في الإسلام"، مجلة الثقافة، القاهرة، د.ت.

-Hasan , zaki mhmd: "'imda'at alfannanin fi al'iislam" , majalat althaqafat , alqahrt , da.t.

- حسن، عبد الناصر محمد: "الرمزية الدينية في الزخرفة الإسلامية"(دراسة في ميتافيزيقا الفن الإسلامي)، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الثالث والعشرون، الجزء الثاني، أكتوبر ٢٠٠٠م، إصدار خاص (دراسات آثارية).

-Hasan , eabd alnnasir muhmd: "alramziat aldiyniat fi alzakhrifat al'iislamiata" (draasat fi mitafiziqa alfan al'iislami) , majalat kuliyat aladab bisawhaj , aleadad alththalith waleishrun , aljuz' alththani , 'uktubar 2000 m , 'iisdar khasi (drasat athari).

- حقي، محمد: "شواهد القبور في المغرب والأندلس في العصر الوسيط"، مجلة كلية الآداب ، المملكة المغربية، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال، ٢٠٠٨م، ع ٩.

-Huqiy , mhmd: "shwahid alqubur fi almaghrib wal'andalus fi aleasr alwsyt" , majalat kuliyat aladab , almamlakat almaghribiat , jamieat alsultan mwlay sulayman , kuliyat aladab waleulum al'iinsaniat , bani mlal , 2008 m , e 9.

- دللي، ولفرد جوزف: العمارة العربية بمصر في شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربي، ترجمة: محمود أحمد، تقديم : محمد أبو العمائم، سلسلة الألف كتاب الثاني، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط٢، ٢٠٠٠م.

-Dalalay , walifard jwzf: aleamarat alearabiat bimisr fi sharah almumiazat albinayiyat alrayiysiat liltiraz alearabii , tarjamat:an mahmud 'ahmad , taqdim: muhamad 'abu aleamayim , silsilat al'alf alkitab alththani , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , t2 , 2000 m.

- دندش، عصمت عبد اللطيف: دور المرابطين في نشر الإسلام في غرب إفريقيا (٤٣٠-٥١٥هـ/ ١٠٣٨-١١٢١م) مع نشر وتحقيق رسائل أبي بكر بن العربي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط ١، ١٩٨٨م.

-Dundish , esmt eabd alltyf: dawr almurabitin fi nashr al'islam fi gharb 'iifriqia (430-515h / 1038-1121m) mae nashr tuntij rasayil 'abi bikr bin alearabi , dar algharb al'iislamiu , bayrut , lubnan , t 1 , 1988 m.

- ديماند، (م.س.): الفنون الإسلامية، ترجمة: أحمد محمد عيسى، تصدير: أحمد فكري، دار المعارف، القاهرة، د.ت.

-Dimanid , (m.s.): alfunun al'iislamiat , tarjimat: 'ahmad muhamad eisaa , tsdyr: 'ahmad fakri , dar almaearif , alqahrt , da.t.

- رزق، عاصم محمد: معجم مصطلحات العمارة والفنون الإسلامية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ٢٠٠٠م.

-Rizq , easim mhmd: muejam mustalahat aleamarat walfunun al'iislamiat , maktabatan madbuliun , alqahrt , 2000 m.

- أبوزيد، سعيد سيد أحمد: المقابر الإسلامية في مدينة قرطبة الأندلسية. دراسة تاريخية أثرية، مركز الصفا للطباعة، طنطا، القاهرة، ط١، ٢٠٠٨م.

-Abuzayd , saeid syd ahmd: almaqabir al'iislamiat fi madinat qartabat al'andilsiy. dirasat tarikhiat 'athriat , markaz alsafa liltabaeat , tantaan , alqahrt , t1 , 2008 m.

- السائح، الحسن: الحضارة الإسلامية في المغرب، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، ط ٢، ١٩٨٦م.

-Alssayih , alhsn: alhadarat al'iislamiat fi almaghrib , dar althaqafat lilnashr waltawzie , aldaar albayda' , t 2 , 1986 m.

- شافعي، فريد: العمارة العربية في مصر الإسلامية، المجلد الأول "عصر الولاة"، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٧٠م.

-Shafaei , fryd: aleamarat alearabiat fi misr al'iislamiat , almujalid al'awal "esir alwla" , alhayyat almisriat aleamat liltaalif walnashr , alqahrt , 1970 m.

- الشهابي، قتيبة: زخارف العمارة الإسلامية في دمشق، وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩٦م.

-Alshihabiu , qtybt: zakharif aleamarat al'iislamiat fi dimashq , wizarat althaqafat , dimashq , 1996 m.

- شيحة، مصطفى عبد الله: دراسة تاريخية وأثرية لشواهد القبور الإسلامية المحفوظة بمتحف قسم الآثار بكلية الآداب. جامعة صنعاء، مكتبة الجامعة للطباعة، القاهرة، ١٩٨٤م.

-Shayihat , mustafaa eabd allh: dirasat tarikhiat wa'athriat lishawahid alqubur al'iislamiat almahfuzat bimutahaf qism alathar bikaliat aladabi. jamieat sanea' , maktabat aljamieat liltabaeat , alqahrt , 1984 m.

- عبد الصمد، سلمى عبد الوهاب: شواهد القبور الأندلسية الباقية حتى نهاية عصر ملوك الطوائف (٩١-٤٨٥هـ/ ٧١٠-١٠٩٢م) دراسة آثارية فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة سوهاج، ٢٠١٩م.

-Eabd alsamad , salmaa eabd alwahab: shawahid alqubur al'undilsiat albaqiat hataa nihayat easr muluk altawayif (91-485h / 710-1092m) dirasatan athariatan faniyatan , risalat majstyr ghyr manshurat , qism alathar al'iislamiat , kuliyat alathar , jamieatan suhaj , 2019 m.

- عبد الوهاب، حسن: "توقيعات الصناع على آثار مصر الإسلامية"، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد ٣٦، ١٩٥٣-١٩٥٤م.

-Eabd alwahhab , hasn: "twaqieat alsinae ealaa athar misr al'iislamiati" , majalat almjme aleilmii almisrii , almujalid 36 , 1953-1954m.

- عثمان، محمد عبد الستار: "التربة الإيوان من أنماط المباني فوق القبور في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي"، مجلة العصور، المجلد السابع، الجزء الثاني، دار المريخ للنشر. لندن، يوليو١٩٩٢م.

-Euthman , muhamad eabd alstar: "altrbat al'iiwan min 'anmat almabani fawq alqubur fi misr fi aleisrin al'ayubii walmamluki" , majalat aleusur , almujalid alssabie , aljuz' alththani , dar almiriykh lilnashr. landan , yuliu 1992 m.

- ـــــــــــــــــــــــــ: مدينة ظفار بسلطنة عمان.دراسة تاريخية أثرية معمارية، دار الوفاء،القاهرة،١٩٩٩م.

-Madinat zufar bisaltanat eamana.dirasat tarikhiat 'athriat memarit , dar alwafa' , alqahrt , 1999 m.

- عليوه، حسين عبدالرحيم: "الكتابات الأثرية العربية. دراسة في الشكل والمضمون"، المجلة التاريخية المصرية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، المجلدان ٣٠-٣١، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ١٩٨٤م.

-Euliuh , husayn ebdalrhym: "alkitabat al'athariat alearabiati. dirasatan fi alshakl walmadmuwn" , almajalat alttarikhiat almisriat , aljameiat almisriat lildirasat alttarikhiat , almujaladan 30-31 , mutbaeat aljablawi , alqahrt , 1984 m.

- أبو الفضل، محمد أحمد: تاريخ مدينة ألمرية الأندلسية في العصر الإسلامي (منذ إنشائها حتى استيلاء المرابطين عليها ٣٤٤-٤٨٤هـ/ ٩٥٥-١٠٩١م)، تصدير: السيد عبد العزيز سالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فرع الإسكندرية، ١٩٨١م.

-Abu alfadl , muhamad 'ahmad: tarikh madinat 'almariat al'undilsiat fi aleasr al'iislamii (mnadh 'iinshayiha hataa aistila' almurabitin ealayha 344-484h / 955-1091m) , tsdyr: alsyd eabd aleaziz salim , alhayyat almisriat aleamat lilkitab , fare al'iiskandariat , 1981 m.

- فكري، أحمد: قرطبة في العصر الإسلامي تاريخ وحضارة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٣م.

-Fikriun , 'ahmd: qartibat fi aleasr al'iislamii tarikh wahadarat , muasasat shabab aljamieat , al'iiskandariat , 1983 m.

- مارسيه، جورج: بلاد المغرب وعلاقاتها بالمشرق الإسلامي في العصور الوسطى، ترجمة: محمود عبد الصمد هيكل، مراجعة: مصطفى أبوضيف أحمد، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٩١م.

-Marsih , jurj: bilad almaghrib waealaqatuha bialmashriq al'iislamii fi aleusur alwustaa , tarjamat: mahmud eabd alsamad haykal , murajaeat: mustafaa 'abudif 'ahmad , munsha'atan almaearif , al'iiskandariat , 1991 m.

- مالدونادو، باسيليون بابون: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلد الأول، القرن العاشر والحادي عشر، عصر الخلافة وعصر ملوك الطوائف، ترجمة: علي إبراهيم المنوفي، مراجعة: محمد حمزة الحداد، المشروع القومي للترجمة، ١٥١٥، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

-Maldunadu , basiliun babun: aleamarat al'iislamiat fi alandls. eamarat alqusur , almujalid al'awal , alqarn aleashir walhadiu eshr , easr alkhilafat waeasr muluk altawayif , tarjamat: eali 'iibrahim almanufi , murajaeat: muhamad hamzat alhidad , almashrue alqawmiu liltarjimat , 1515 , alqahrt , t1 , 2010 m.

- ــــــــــــــــــــــــــ: العمارة الإسلامية في الأندلس. عمارة القصور، المجلد الرابع، الزخارف الجصية-المقربصات-النقوش الكتابية الكوفية، المشروع القومي للترجمة، ١٥١٨، القاهرة، ط١، ٢٠١٠م.

-Aleamarat al'iislamiat fi alandls. eamarat alqusur , almujalid alrrabie , alzakharif aljsyt-almqrbsat-alnuqush alkitabiat alkufiat , almashrue alqawmiu liltarjimat , 1518 , alqahrt , t1 , 2010 m.

- مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ط ١، ١٩٧٤م.

-Majmae albuhwith al'iislamiat balazhr: altafsir alwasit lilquran alkarim , alhayyat aleamat lishuyuwn almatabie al'amiriat , alqahrt , t 1 , 1974 m.

- مجمع اللغة العربية: مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجمع، مصطلحات في العمارة الإسلامية والعمارة الإغريقية والرومانية، المجلد الثالث عشر، ١٩٧١م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٧٢م.

-Majmae allughat alerbyt: majmueat almustalahat aleilmiat walfaniyat alty 'aqaraha almjme , mustalahat fi aleamarat al'iislamiat waleamarat al'iighriqiat walruwmaniat , almujalid alththalith eshr , 1971 m , alhayyat aleamat lishuyuwn almatabie al'amiriat , alqahrt , 1972 m.

- المحلاوي، حنفي: مقابر المشاهير من آل البيت والصحابة والعلماء والأولياء، دار العلم والثقافة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠ م.

-Almahalawi , hnfy: maqabir almashahir min al albayt walsahhabat waleulama' wal'awlia' , dar aleilm walthaqafat , alqahrt , t 1 , 2000 m.

- محمد، سحر شمس الدين: "الاستفادة من التراث الإسلامي لابتكار تصاميم حديثة لفتحات معمارية من الزجاج تجمع بين الأصالة والمعاصرة"، بحث ضمن المؤتمر العلمي الخامس عشر للاتحاد العام للآثاريين العرب، مدينة وجدة، المملكة المغربية (١٢-١٧ أكتوبر ٢٠١٢م)، دراسات في آثار الوطن العربي ١٤، ٢٠١٢م.

-Muhamad , sihr shams aldyn: "itsatafid min alturath al'iislamii liaibtikar tasamim hadithat lifatahat muemariat min alzijaj tajmae bayn alaisalat walmueasara" , bahath dimn almutamar aleilmii alkhamis eashar lilaitihad aleami lilathariayn alearab , madinat wajidat , almamlakat almaghribia (12-17 'uktubar 2012 m) , dirasat fi athar alwatan alearabii 14 , 2012 m.

- محمد، صالح آدم عيسى: قيام دولة المرابطين ودورها في نشر الإسلام في السودان الغربي (٤٤٨-٥٤١هـ/ ١٠٥٦-١١٤٧م)، رسالة ماجستير في التاريخ الإسلامي، قسم التاريخ، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، ٢٠١٧م.

-Muhamad , salih adam eisaa: qiam dawlat almurabitin wadawriha fi nashr al'islam fi alsuwdan algharbii (448-541h / 1056-1147m) , risalat majstir fi alttarikh al'iislamii , qism alttarikh , kuliyat aldirasat aleulya , jamieat alniylayn , alsuwdan , 2017 m.

- محمود، حسن أحمد: قيام دولة المرابطين صفحة مشرقة من تاريخ المغرب في العصور الوسطى، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٦م.

-Mahmud , hasan ahmd: qiam dawlat almurabitin safhatan mushriqat min tarikh almaghrib fi aleusur alwustaa , dar alfikr alearabiu , alqahrt , t2 , 1996 m.

- مريخ، عادل محمد مسعود: العربية القديمة ولهجاتها، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات، ٢٠٠٠م.

-Murikh , eadil muhad msewd: alearabiat alqadimat walahajatiha , almjme althaqafiu , 'abu zabi , al'iimarat , 2000 m.

- مرزوق، محمد عبد العزيز: الفنون الزخرفية الإسلامية في مصر قبل الفاطميين، مكتبة الانجلو المصرية، ط ١، ١٩٧٤م.

-Marzuq , muhamad eabd aleziyz: alfunun alzakhrifiat al'iislamiat fi misr qabl alfatimiiyn , maktabat alanjilu almisriat , t 1 , 1974 m.

- مصطفى، صالح لمعي: التراث المعماري الإسلامي في مصر، جامعة بيروت العربية، بيروت، ١٩٧٥م.

-Mustafaa , salih lmey: alturath almuemariu al'iislamiu fi misr , jamieat bayrut alearabiat , bayrut , 1975 m.

- منظمة العواصم والمدن الإسلامية: أسس التصميم المعماري والتخطيط الحضري في العصور الإسلامية المختلفة بالعاصمة القاهرة، مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية، مركز إحياء تراث العمارة الإسلامية، السعودية، ١٩٩٠م.

-Munazamat aleawasim walmudun al'iislamiat: 'usus altasmim almuemaria waltakhtit alhudria fi aleusur al'iislamiat almukhtalifat bialeasimat alqahrt , markaz aldirasat altakhtitiat walmiemariat , markaz 'iihya' tarath aleamarat al'iislamiat , alsewdyt , 1990 m.

- مورينو، مانويل جوميث: الفن الإسلامي في إسبانيا (من الفتح الإسلامي للأندلس حتى نهاية عصر المرابطين وفنون المستعربين)، ترجمة: السيد عبد العزيز سالم، لطفي عبد البديع، مراجعة: جمال محمد محرز، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٩٥م.

-Mwrynw , manuil jumyth: alfina al'iislamia fi 'iisbania (mn alfath al'iislamii lil'andalus hataa nihayat easr almurasalatayn wafunun almustaerabin) , trjmt: alsyd eabd aleaziz salim , ltfy eabd albdie , murajaeat: jamal muhamad muhriz , muasasat shabab aljamieat , al'iiskandariat , 1995 m.

- نصرالله، سعدون عباس: دولة المرابطين في المغرب والأندلس عهد يوسف بن تاشفين أمير المرابطين، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.

-Nasirallah , saedun eibas: dawlat almurabitin fi almaghrib wal'andalus eahid yusif bin tashifin 'amir almurabitin , dar alnahdat alearabiat liltabaeat walnashr , bayrut , t1 , 1985 m.

- **المراجع الأجنبية:**

- Combe,E., J.Sauvaget et G.Wiet: *Répertoire Chronologique d'Epgraphie Arabe*, Tome Septième, Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire, MCMXXXVI.

----------------------:*Répertoire Chronologique d'Epgraphie Arabe*, Tome Huitième, Imprimerie de L'Institut Français d'Archéologie Orientale, Le Caire, MCMXXXVII .

-Jimenez, Manuel Ocana: *Repertorio de Inscripciones Arabes de Almeria*, Madrid, Granada, 1964.

- Provencal. E. Levi : *Inscriptions Arabes d' Espagne*, Avec Quarante Quatre Planches en Phototypie, Librairie et Imprimerie ci-Devant E.J. Brill S.A. Leyde, Librairie Coloniale et Orientaliste E. Larose, Paris, 1931.

- **المواقع الإلكترونية:**

- https://www.*Discover Islamic Art* - Virtual Museum - object_ISL_de_Mus01_44_ar.htm. 1-2-2020.

-https://www.*Discover Islamic Art* - Virtual Museum - object_ISL_it_Mus01_B_36_ar.htm. 1-2-2020.